الوحدة الأولى : الذكاء والتعلم

الفصل الاول : الذكاء الواحد والذكاءات المتعددة

- **بم تفسر : كانت ولا زالت طبيعة الذكاء موضع تأمل ومناقشة من المتخصصين في علم النفس والوراثة ؟** يرجع الاختلاف في فهم طبيعة الذكاء ؟ إلى أن :

١ - الذكاء ليس شيئا ماديا محسوساً.

٢ - لا يقاس بشكل مباشر كما تقاس الأطوال والأوزان والمساحات والأحجام .

س- بم تفسر : ادي تطور مفهوم الذكاء إلي ظهور عدة مفاهيم له ؟

١ - **المفهوم الفلسفي :** "لأرسطو" الذي راى أن النفس الدنيا هي التى تقوم بالوظائف الحيوية التي تقوم بها كل الكائنات الحية النبات والحيوان والانسان (أما العقل فيتميز به الإنسان عن غيره من الكائنات).

٢ - **المفهوم البيولوجي :** يري ان الذكاء له جانبين " **الجانب المعرفي والجانب الوجداني** " وظيفتهما الأساسية مساعدة الكائن العضوي على التكيف بطريقة أكثر فاعلية .

٣ - **المفهوم الاجتماعي :** الذي يشير إلى قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين .

٤ - **المفهوم النفسي للذكاء :**

- حيث يعرفه "**تيرمان**" بأنه القدرة على التفكير المجرد .
- ويعرفه "**وكسلر**" بأنه قدرة الفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي .
- ويعرفه "**سبيرمان**" على أنه القدرة على ادراك العلاقات .

جاردنر : - جاردنر عالم النفس الأمريكي رفض "جاردنر" فكرة أحادية الذكاء ، ومفهوم نسبة الذكاء " IQ " الذي يعتمد عليه أصحاب القرار في تصنيف الافراد إلى أذكياء وغير أذكياء، **فيرى "جاردنر" أن الإنسان يمتلك عدة أنواع من الذكاءات المتعددة، وراى أن كل فرد يمتلك هذه الذكاءات بدرجة ما، وان كانت بدرجات غير متساوية** ، وهو مايجعل الفرد مميزا في ذكاء ما أكثر من غيره ، وان الذكاء ليس نوعا واحدا وفقا للنظرة التقليدية للذكاء ، و انما ذكاءات متعددة تتفاعل معا لتنتج أداء مميزا خاصا بكل فرد، وهذه الذكاءات قابلة للنمو .

- **عرف "جاردنر" الذكاء** : **(على أنه القدرة على حل المشكلات في سياقات مختلفة)**

هناك العديد من الذكاءات عند "جاردنر" من أهمها :

اولًا : الذكاء اللغوى :

١ - يشير إلى قدرة الفرد على فهم واستخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة بطلاقة ومرونة

٢ - يتضمن الذكاءاللغوي استخدام اللغة في القراءة والكتابة، وتكوين وتركيب الجمل، وفهم المعاني، وتعبير الفرد عما بداخله ، والتواصل مع الآخرين .

٣ - **يتمتع أصحاب الذكاء اللغوي بالخصائص الآتية :**
أ - طلاقة التحدث والتعبير، ودقة صياغة العبا را ت البلاغية
ب - حب السجع والتلاعب بالألفاظ
ت - الاستمتاع بالألعاب الكلامية، ودحض الحجة بالحجة، والخطابة، يظهر لدى الشعر اء والكتاب والمعلمين

س / كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك اللغوي ؟ هام جداً
١ - التدريب على كتابة موضوعات التعبير.
٢ - كتابة القصة القصيرة ، وكتابة الشعر ، والمقال ثم النشر في مجلة المدرسة.
٣ - تسميع الكلمات والجمل والنصوص لنفسك قبل أن تسمعها للآخرين.

ثانيا: الذكاء المنطقي الرياضي :

١ - **قدرة الفرد على استخدام الأعداد والرموز المجردة بفاعلية، وتنظيم العلاقات واستخدام لغة الأرقام في الوصف والتحليل، والتصنيف ، والتفكير العقلاني ، والاستنتاج ، وحل المشكلات بطريقة علمية.**
٢ - **يتمتع أصحاب الذكاء المنطقي الرياضي بالخصائص الآتية :**
أ - القدرة على استنتاج العلاقات الرياضية، وحب التعامل مع الأرقام ،
ب - الاستمتاع بإجر ا ء عمليات القياس، والتفكير المنظم ،
ت - التعبير بلغة الأرقام أكثر من الألفاظ ، و اجر ا ء التجارب في البيت والمدرسة،
ث - اقباله على الأنشطة العلمية أكثر من غيرها،
ج - القدرة على التعامل مع الرسوم البيانية،
٣ - ويظهرلدى معلمي الرياضيات والمحاسبين والباحثين والعلماء.

س / كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك المنطقي الرياضي ؟
١ - التدريب على القيام بالعمليات الحسابية والرياضية بشكل يومي .
٢ - إجراء عمليات الترتيب والتصنيف باستمرار.
٣ - ربط المعطيات بالمطلوب دائما. ٤- حل الألغاز. ٥- القيام بالحساب الذهني يوميا.

ثالثا: الذكاء البصري : المكاني :

١ - يشير إلى قدرة الفرد على الإدراك البصري للعلاقات المكانية من حوله وتطويرها، ومعرفة الأشكال،والأحجام ، و ادراك الفرد لبعد المكان ، بل والبعد الثالث أحيانا من قبل المتميزين في الذكاء البصري المكاني،
٢ - يتطلب هذا النوع من الذكاء حساسية الفرد للألوان والأشكال والمساحات والفر اغات وعلاقاتها بالأشياء ،
٣ - **يتمتع أصحاب الذكاء البصري المكاني بالخصائص التالية :**
أ - حب التصوير، وفهم وتفسير الصور والخرائط ،
ب - الاستمتاع بالفنون البصرية والتعبيرية ،
ت - تصميم الصفحات،وتنسيق الألوان،
٤ - يظهر لدى المهندسين المعماريين ، ومهندسي الديكور ، ومصممي الأزياء ورجال المرور.

س / كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك البصري:
١ - حل المتاهات. ٢- تركيب وبناء الأشياء. ٣- تصميم النماذج والمجسمات.

رابعًا: الذكاء الجسمي الحركي :

١ - يشير إلى قدرة الفرد على استخدام جسمه ككل أو جزء منه في أداء مميز ، وفي التعبير عن أفكارهوأحاسيسه ومشاعره.

٢ - يتمتع أصحاب الذكاء الجسمي الحركي بالخصائص الآتية :

أ - الحركات الجسدية الدقيقة، والتآزر الحركي ،

ب - الاشارات ،والتوازن،والمرونة ،والسرعة ، والقوة ،وتمثيل الأدوار،

ت - سرعة وقوة الحركة، ومرونة الأداء،

٣ - يظهرلدى لاعبي الكره، والرياضيين عموما ، والعاملين في المعمار .

س/ كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك الجسمي الحركي ؟

١ - الممارسة اليومية للأنشطة الرياضية.

٢ - القيام ببعض الأنشطة اليدوية كعمل السجاد والنحت.

٣ - القيام بأعمال الفك والتركيب. ٤- التمثيل الصامت.

خامسا: الذكاء الموسيقي :

١ - يشير إلى قدرة الفرد على إدراك النغمات الموسيقية والإحساس بها ،وتذوقها ، وتمييزها ، وتحويلها كالمؤلف الموسيقي، والتعبير عنها كالمؤدي .

٢ - يتضمن هذا الذكاء حساسية الفرد للأصوات والإيقاعات والألحان، والإحساس بنغمات وطبقات الصوت .

٣ - يتمتع أصحاب الذكاء الموسيقي بالخصائص الآتية :

أ - الحساسية للنغمات والأصوات،

ب - التذوق الموسيقي،والتمييز بين الأصوات، حب الغناء ،

٤ - ويتضح هذا النوع من الذكاء أكثر لدى الموسيقيين ، والعازفين.

س/ كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك الموسيقي؟

١ - العزف على آلة موسيقية. ٢- أداء الأغاني القصيرة.

٣- الإنشاد مع فريق الإنشاد الصفي. ٤- تقليد الآخرين.

٥- تذكر الألحان. تطبيق: استخرج الصوت الناشز من بين أعضاء فريق الإنشاد بالمدرسة.

سادسًا: الذكاء الاجتماعي :

١ - يشير إلى قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين، وتعبيراتهم ، وعلاقاتهم ، وفهمها ، والاستجابة لكل ذلك بفاعلية .

٢ - يتضمن ذلك فهم الآخرين وتعبيراتهم اللفظية ، والجسمية والتفاعل معها والتعاطف معهم، كما يتضمن فهم الفرد لطبيعة العلاقةبينه وبين الآخرين بعضهم البعض ، وسرعة التصرف في المواقف الاجتماعية التي قد تتطلب من الفرد أحيانا سرعة البديهة .

٣ - يتمتع أصحاب الذكاء الاجتماعي بالخصائص الآتية :

أ - كسب الأصدقاء بسهولة . ب- حب مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم،

ج- تقبل الآخر، بدء الحوار مع الآخر، د- إعطاء النصائح للأصدقاء،

ه- القدرة على القيادة " القادة، ورجال الدين ، والأخصائيين النفسيين، والأخصائيين الاجتماعيين والمعالجين

س/ كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك الاجتماعي ؟

١ - ممارسة الرياضات الجماعية. ٢- المشاركة في جماعات النشاط المدرسية.

٣- زيارة الأصدقاء والأقارب بشكل دوري. ٤- إدارة الحوار مع الآخرين . ٥- تعليم الآخرين .

سابعا الذكاء الشخصي :

١ - يشير إلى قدرة الفرد على فهم ذاته و امكاناته الحقيقية وتمييزها وتصنيفها، والتصرف تبعا لها .
٢ - يتضمن هذا الذكاء معرفة الفرد لنفسه ولقدراته الحقيقية، ومعرفته كذلك لجوانب ضعفه وقوته .لذا علينا نحن الآباء والمعلمين أن نتقبل هذا والا نطلب من أبنائنا وتلاميذنا أكثر مما تسمح به إمكاناتهم ، ولا نضع لهم مستوى طموح قد لا تمكنهم قدراتهم من الوصول اليه، فيتعرضون للإحباط ،
وأن نقارن الطالب بنفسه لا بغيره من الطلاب فيشعر بالتحسن ، بل ويشعر المحيطون به بذلك .
٣ - يتمتع أصحاب الذكاء الشخصي بالخصائص الآتية :-
أ - التأمل كثيرا ، والوعي بالذات ،
ب - القدرة على تحديد الأهداف ،
ت - القدرة على اتخاذ القرار ،والاستمتاع بالأنشطة الفردية
٤ - ويظهر لدى الفلاسفة والعلماء.

كيف يمكنك أن تنمي ذكاءك الشخصي ؟ من خلال :

١ - الإجابة عن السؤال "من أنا؟ " .
٢ - تسجيل الأحداث اليومية في دفتر خاص بك وتحديد نجاحاتك أو تعثرك.
٣ - القراءة في كتب علم النفس والتنمية البشرية لتعرف كثي ا ر عن نفسك.
٥ - التفكير كثيرا في أهدافك القريبه والبعيدة في الحياة.
٦ - ممارسة الأنشطة الفردية.

الفصل الثاني

نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية

اولا: معني التعلم .

- نحن لا نستطيع ملاحظة التعلم بشكل مباشر ، وانما يستدل عليه من السلوك ذاته وعلي هذا يمكن أن نعرف التعلم علي النحو الآتي " **التعلم هو تغير شبه دائم في سلوك الفرد ناتج عن الخبرةاوالممارسة** " .

دي اكتر الأسئلة اللي بتيجي في جزئية تعريف التعلم ؟
س هل كل تغير فى الأداء يعتبر تعلما ؟
س/كل تغير تعلم ام كل تعلم تغير . ايهما تختار ولماذا ؟
س/ التغيرات الطارئة (المؤقتة)تعد تعلما ( ) صح ام خطاء مع التعليل

١ - التغيرات في الأداء الناتجة عن النمو لا تعتبر تعلما لأن العوامل المسئولة عن هذا التغير هي عوامل بيولوجية خارجة عن إرادة الفرد ، وليست نتيجة الخبرة والممارسة كما سبق الإشارة في تعريف التعلم ،
٢ - وكذلك التغيرات الناتجة عن التعب لا تعتبر تعلما لأن هذا التعب سريعا ما يزول بمجرد أن يأخذ الكائن
٣ - الحي قسطا من الراحة ، والتعلم وفقا للتعريف السابق هو تغير شبه دائم لا يزول سريعاً .

* نماذج ونظريات التعلم :

أولاً : نظرية التعلم الشرطى الكلاسيكي :

١ - هي أولى النظريات السلوكية ظهوراً وأكثرها شيوعاً .
٢ - مؤسسها العالم الروسي " إيفان بافلوف Pavlov " المتخصص في فسيولوجيا الجهاز الهضمي ،
٣ - بافلوف لاحظ أن الحيوان يفرز اللعاب لمثير ات أخرى محايدة بخلاف الطعام وهذا يدل علي أنه يستجيب لمثير آخر سماه بافلوف " فيما بعد **المثير الشرطي** " تمييزاً له عن المثير الطبيعي " ، وهو ما أدى إلى تسمية النظرية بنظرية " التعلم الشرطي الكلاسيكي ".

أ- بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالنظرية :

١- المثير الطبيعي : هو المثير الذي تنشأ عنه **الاستجابة الطبيعية** عند تقديمه في البداية ، وهو الطعام (ويرمز إليه)

٢- الاستجابة الطبيعية : هي الاستجابة بسيلان اللعاب نتيجة **المثير الطبيعي** وهو الطعام ، ويرمز لها بالرمز (س/ط) .

٣- المثير المحايد : هو المثير الذي لاتنشأ عنه استجابة سيلان اللعاب قبل اقترانه بالمثير الطبيعي ، وقداستخدم "بافلوف" صوت الجرس كمثير محايد في البداية .

٤- المثير الشرطي : هو الذي ينتج عنه **الاستجابة الشرطية** . وهي سيلان اللعاب

٥- الاستجابة الشرطية : هي الاستجابة التى تنشأ نتيجة **المثير الشرطي** ، حيث نلاحظ أن تقديم المثير الشرطي بمفرده دون مصاحبة المثير الطبيعي له يكون قادرا علي انتزاع الاستجابة الطبيعية وهي سيلان اللعاب)

ب - بعض قوانين النظرية :

١- قانون التدعيم :

- تتوقف قدرة المثير الشرطي في إصدار الاستجابة الشرطية علي عدد مرات اقترانه وتدعيمه بالمثير الطبيعي ، وكذلك الفاصل الزمنى بين المثير الشرطي والمثير الطبيعي ،
مثال : عندما يجيب الطالب عن سؤال المعلم إجابة صحيحة ، على المعلم أن يشجعه ويدعمه مباشرة .

٢- قانون الانطفاء :

- عند تكرار تقديم المثير الشرطي دون أن يعقبه أو يدعمه المثير الطبيعي ، فإن الاستجابة الشرطية تتضاءل تدريجياً ويحدث لها ما يسمي "بالانطفاء "
مثال : إذا امتنع المعلم عن السماح للطالب الذي يقول " أنا ..أنا .... " بالإجابة عند طلبه لها ، فإن هذه الاستجابة بكلمة "أنا ...أنا...." ستتضاءل ويحدث لها انطفاء ، وتقل الفوضى في الفصل ويزداد الانضباط بما يؤثر إيجابا على التعلم .

٣- قانون الاسترجاع التلقائى :

- عند تقديم المثير الشرطي بعد فترة من حدوث الانطفاء يمكن أن تظهر الاستجابة الشرطية مؤقتًا ،ولكن ليس بنفس قوة الاستجابة السابقة. وهنا يقال إنه تمت عملية استرجاع تلقائي للاستجابة الشرطية .

ج - التطبيقات التربوية للنظرية :

١- تعلم ردود الأفعال الانفعالية مثل : الخوف والقلق ، وخبرات الألم .
مثال : يتعلم الأطفال الخوف من الذهاب إلي طبيب الأسنان بسبب خبرات الألم المرتبطة بالذهاب إليه.
٢- تعديل بعض الاستجابات غير المرغوبة من خلال تكوين ما يسمى بالإشراط المضاد أو العكس
مثال الخوف من الظلام يتم تغييره من خلال ربطه بمثير غير شرطي مرغوب فيه والعكس .
٣- تكوين اتجاهات موجبة نحو شيء سلبي
مثال : ارتباط الذهاب إلي المدرسة بالأنشطة المحببة للطلاب .

ثانياً - نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ

١ - "إدوارد لي ثورنديك" **إسهاماته :**

- أجرى ثورنديك التجربة التي وضع فيها قطا جائعا داخل قفص ، حيث أظهر القط في البداية نشاطا عشوائيا ، وكان على القط الجائع إصدار استجابة معينة للخروج من القفص والحصول علي الطعام الذي يوجد خارج القفص كأن يشد الحبل أو يجذب حلقة ، أو يحرك سقاطة الباب وجميعها استجابات تحقق الهدف وهو الخروج من القفص أى حدوث التعلم .

٢- اتخذ "**ثورنديك**" الزمن الذي استغرقه القط لحل المشكلة وهي فتح الباب والخروج من القفص دليلا على التعلم ، بمعنى أنه كلما تناقص الزمن كان ذلك دليلا علي تعلم الحيوان الاستجابة الصحيحة لحل المشكلة وهي استجابة الخروج من القفص للحصول على الطعام .

أ - بعض قوانين النظرية :

١- قانون التمرين : يشير إلى ممارسة الارتباط بين المثير والاستجابة ، ويتضمن هذا القانون نمطين

الأول : قانون الاستعمال :

- ويقصد به تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة " وبالتالي كلما زادت مرات الممارسة قوي الارتباط أكثر .

مثال : تدريب طالب الثانوية العامة على الامتحانات ، هذا التدريب يقوي الرابطة بين السؤال والجواب الصحيح عن هذا السؤال في كل مقرر على حده ، وتزداد هذه الر ابطة قوة بقدر ما يحل من امتحانات وتدريبات بما يؤثر إيجابا في التحصيل الدراسي للطالب.

الثانى : قانون الإهمال أو عدم الاستعمال :

ويشير إلى " عدم الممارسة أو التمرين لفترة من الزمن يؤدي إلى إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة" **ففي المثال السابق الإهمال وعدم حل امتحانات في مقرر من المقرارت يضعف الرابطة بين سؤال معين والإجابة الصحيحة عن هذا السؤال ، بما يؤثر سلبا في التحصيل الدراسي للطالب .**

٢- قانون الأثر :

١ - يشير "ثوراندايك " إلى أن قوة الارتباط لا تنشأ فقط بسبب تكرار مرات الاقتران بين المثير والاستجابة

- **انما تنشأ بسبب الأثر الطيب الناشئ عن التعزيز الذي يلي حدوث الاستجابة .**

مثال : إذا أجبت عن سؤال المعلم إجابة صحيحة فستشعر بالارتياح والسرور ، وهذا الرضا سيجعلك تتذكر هذه الإجابة بسرعة إذا سؤلت نفس السؤال فيما بعد ، وبالتالي ستقوى الرابطة بين هذا السؤال والإجابة الصحيحة عنه ، واذا لم تجب عن السؤال إجابة صحيحة فستشعر بعدم الارتياح

٣- قانون الاستعداد أو التهيؤ Law of Readiness :

١- يصف هذا القانون الأسس الفسيولوجية لقانون الأثر ، فهو يفسر حالات الارتياح وعدم الارتياح التي أشار إليها **"قانون الأثر" وتتضمن ثلاثة احتمالات ، وهي :**

أ- إذا كان الفرد مهيئاً للاستجابة ، وتمت الاستجابة ، سيشعر بالرضا والارتياح.

مثال: إذا سألك المعلم سؤالا وكنت مستعدا للإجابة ، وأجبت عن السؤال إجابة صحيحة فإن هذا يشعرك بالرضا والارتياح .

ب - إذا كان الفرد مهيئا للاستجابة ،ولم يصدر هذه الاستجابة ؛ فإنه سيشعر بالضيق وعدم الارتياح

مثال :إذا سأل المعلم الصف سؤالا ،وكنت مستعدا للإجابة عن هذا السؤال ، إلا أنه لم يطلب منك المعلم الإجابة فستشعر بالضيق وعدم الارتياح .

ج - أما إذا لم يكن الفرد مهيئا للاستجابة ، و أجبر فيه على إصدار هذه الاستجابة فإنه سيشعر بالضيق وعدم الارتياح مثال: عندما يسألك المعلم سؤالا وأنت غير مستعد للإجابة عن هذا السؤال ، وتضطر للاستجابة فإنك بطبيعة الحال ستشعر بالضيق وعدم الارتياح .

ب - التطبيقات التربوية للنظرية :

١- تقوية دافعية المتعلمين عن طريق اشراكهم في اختيار أنشطة التعلم
٢- الممارسة اساس التعلم الصحيح .
٣- تقوية الروابط بين المثير ات والاستجابات والأنشطة اليدوية الأخرى كالرسم والتلوين.
٤- التهيئة والتمهيد للدرس خطوة أساسية تساعد الطلاب على فهم واستيعاب الشرح.

ثالثاً نظرية التعلم بالفهم والاستبصار " الجشطالت "

١ - أسس مجموعة من العلماء في ألمانيا ومنهم "كوهلر وكوفكا وفرتهيمر ما يسمي بمدرسة الجشطالت .

- تم اجراء التجارب الشهيرة علي القردة وضع الموز في أعلي سقف القفص الذي يوجد فيه القرد مع وجود صندوق أو صندوقين فيأخذ جوانب القفص كمعينات يمكن للقرد استخدامها للوصول إلى الموز .

- كيف تتم عملية التعلم بالفهم والاستبصار لدى : الجشطالتين

- يحدث التعلم بالاستبصار، فالقرد لم يدرك الصناديق والعصي على أنها أدوات للتسلية ولكن أدركها على أنها وسائل معينة للوصول للهدف وهو الموز ، بالإضافة إلى إدراكه للعلاقات التي تربط بين هذه العناصر .

١ - تعد عمليتى الفهم ، و ادراك العلاقات من أهم العمليات التى يمارسها الفرد في كافة مواقف التعلم المعقدة ، وهما خاصيتان لا توجدان في النظريات السلوكية التي يتم التعلم فيها علي أساس الارتباط بين المثير ات والاستجابة ، كما سبق الإشارة فى نظريتي التعلم الشرطي ، والتعلم بالمحاولة والخطأ .

- خصائص التعلم بالفهم والاستبصار : هاااام جدا

١- **الانتقال** من مرحلة ما قبل الحل إلى الحل هو انتقال مفاجيء.

٢- **التعلم** بالاستبصار في أغلب الأحيان خاليا من الأخطاء.

٣- **التعلم** بالاستبصار يظل محتفظاً به لمدة طويلة .

٤- **يستطيع الفرد** تطبيق أنماط التعلم بالاستبصار بسهولة في المواقف المشابهة وهو ما يعرف بانتقال أثر التعلم .

٥- **التعلم بالاستبصار** موجود لدى كافة الكائنات الحية علي السواء مع الاختلاف في درجة التعلم ،حيث يزداد تبعاً لدرجة ارتقاء ونمو الكائن الحى .

٦- **لا يحدث انطفاء للتعلم بالاستبصار لأنه يصبح جزءاً من الذاكرة طويلة المدي .**

التطبيقات التربوية للنظرية :

١- يتم التعلم عن طريق الفهم و ادراك المعنى وليس الحفظ .
٢- التعلم بالاستبصار يقوم علي الإدراك الكلي للعلاقات بين الاشياء .
٣- الربط بين الموضوع الجديد للتعلم والموضوع القديم المتشابه معه .
٤- ضرورة الاستفادة من المعلومات والمعرفة في المواقف الجديدة .

رابعاَ- نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات

١ - يشير "**دونالد نورمان** " أحد أبرز العلماء الذين ساهموا في هذه النظرية والتي تفترض أن التعلم يرتبط ارتباطا وثيقا بتخزين المعلومات وبعض العمليات المعرفية الأخرى ،

٢ - **شروط التعلم في نظرية معالجة المعلومات :**

- **الاستقبال :** يتم من خلال استقبال الفرد للمنبهات والمثيرات الواردة من العالم الخارجي من خلال الحواس
- **الترميز :** يتم من خلال اعطاء معانى ذات دلالة محددة للمدخلات الحسية فى الذاكرة .
- **الاحتفاظ :** يتم من خلال عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة ، ويختلف مستوى الاحتفاظ باختلاف نوع الذاكرة
- **الاسترجاع :** يتم من خلال استدعاء المعلومات والخبرات السابقة التي تم ترميزها وتخزينها .

- قوانين التعلم في هذه النظرية :

يلخص "نورمان" مفاهيمه الأساسية ين التعلم في ثلاثة قوانين رئيسة :

١- قانون العلاقة السببية :

لكى يتعلم الفرد لابد أن تكون هناك علاقة واضحة بين الفعل والنتيجة او (المثير والاستجابة) .

٢- قانون التعلم السببي : لهذا القانون جزءان :

الجزء الأول : حيث يميل الكائن الحى إلى تكرار الاستجابات المرغوب فيها .

الجزء الثانى : يميل الكائن الحي إلى تجنب الاستجابات الغير المرغوب فيها.

مثال : الطالب الذي يمارس الرياضة باستمرار ، وفي نفس الوقت يتجنب أن يشتري الأطعمة من الباعة الجائلين حرصا على صحته .

٣- قانون التغذية الراجعة المعلوماتية :

- يشير هذا القانون إلى أن ناتج أى عمل تؤديه ، أو فعل تفعله أو حدث سيوفر لك كمًا من المعلومات عن هذا العمل أو الفعل تسمي " التغذية الراجعة المعلوماتية " تفيدك في تصحيح المسار، وبالتالى يحدث التعلم،

س دلل بمثال على ارتباط التعلم ارتباطا وثيقا بالفهم ؟

مثال : يقال إنك تعلمت الشطرنج حينما تفهم جيداً النقلات والخطط الأساسية للعبة وغرضها، والعلاقة بين بعض الحركات، ونتائجها التي تحصل منها على التغذية الراجعة المعلوماتية، وقد تعتقدأنك تعلمت الشطرنج ،ولكنك إذا لم تستطع اللعب أمام لاعب يتحدى قدراتك ، فإنك فى الحقيقة لم تتعلمه.

التطبيقات التربوية للنظرية

١- فهم العديد من العمليات المعرفية المركبة على نحو موضوعى وملموس .
٢- يمكن تفسير سلوك الفرد من خلال خبرات الماضي والاحداث الحالية .
٣- ضرورة الاعتماد علي التكرار اللفظى للمادة المتعلمة
٤- الممارسة الموزعة أكثر فاعلية من الممارسة المكثفة .
٥- الاهتمام بالانتقال الإيجابي لأثر التعلم . ٦- التركيز علي ضرورة الاهتمام بنشاط المتعلم.

الفصل الثالث

اولاً : مبادىء التعلم الجيد

اولاً : الدافعية : س ما الفرق بين الدافعية والتعلم عند الحيوان والانسان ؟

الدافعية : - عند الحيوان اعتمدت علي وجود دافع هو دافع الجوع (البيولوجية والفسيولوجية) ، ولم يكن ممكناً أن يتعلم الحيوان شيئاً بدون دافع .

- التعلم عند الإنسان يرقى من مجرد الدوافع البيولوجية والفسيولوجية لتشمل الدوافع **الاجتماعية المكتسبة** مثل : الحاجة إلي تقدير الذات والانجاز والاكتشاف .

ثانيا : التعزيز : س يلعب التعزيز سواء أكان موجباً أم سالباً دوراً هاماً في التعلم دلل على ذلك في ضؤ مادرست ؟

اولاً : التعلم بالتعزيز الموجب : يتعلم الحيوان في كثير من التجارب اعتماداً علي هذا المبدأ .

١ - وهو التعلم باستخدام المكافأه ويسهل ويسرع من عملية التعلم ... مثال عندما يشجع الاب الابن بان يحصل علي مجموع في الثانوية بمكافأته بسياره .

ثانياً : التعلم بالتعزيز السلبي : أحيانا حينما يحرم الشخص المخطئ من شيء يحبه ويوجه انتباهه إلي أخطائه حتى يتجنبها؛ **فحين** تعلم أنك أخطأت في نطق كلمة باللغة الإنجليزية أو الفرنسية ثم تستمع إلي النطق الصحيح للكلمة من معلمك فإنك في هذه الحالة تتعلم الاستجابة الصحيحة .

ثالثا : الممارسة والتعلم : س - هناك نوعان من الممارسة أثناء التعلم دلل بمثال

هما : الممارسة الموزعة والممارسة المركزة في الممارسة

١ - الموزعة يتم التعلم في جلسات قصيرة بينها فترات راحة ،
٢ - الممارسة المركزة يتم التعلم في جلسات طويلة نسبياً دون راحة ،
٣ - الممارسة الموزعة عموما أفضل من المركزة .

س تختلف طريقة تحديد الفترات الزمنية المناسبة لكل من التعلم والراحة ؟ وضح ذلك

١ - حسب المهام التى يقوم بها مبدأ الفروق الفردية بين الأفراد ،
٢ - فمثلا أن تستريح طالما تشعر أن كفاءتك في العمل بدأت تتناقص وأن أخطاءك بدأت في التزايد ،علي أن تكون فترات الراحة خلال العمل الواحد الذي تؤديه قصيرة ، أما إذا انتقلت من عمل إلى آخر ، كأن تتحول من استذكار اللغة العربية إلى الرياضيات فيجب أن تكون فترة الراحة أطول .

رابعا : الدور الإيجابي للمتعلم :

س/ العلاقة بين الجهد المبذول والتعلم علاقه عكسية ( ) صح ام خطاء مع التعليل ؟

كلما زاد الجهد الإيجابى الذي تبذله فى تعلم المادة الدراسية مثل: إعداد الدرس مقدماً ، وتلخيصه أثناء تعلمه والمشاركة في المناقشة ، وطرح الأسئلة التي تتصل بالموضوع كان تعلمك أكثر جودة.

خامسًا : قابلية التعلم للانتقال :

- **تزداد كفاءة التعلم** إذا كان تعلم موضوع معين يؤثر إيجابياً ويفيدك في تعلم موضوع آخر ، فمثلا إتقانك لقاعدة نحوية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية داخل الفصل الدراسي يجب أن يفيدك أثناء القراءة والكتابة فى مواقف أخرى .

شروط الانتقال الموجب للتعلم :

١ - **العناصر المشتركة** : إدراك المتعلم لوجود تشابه بين التعلم الجديد والتعلم السابق يجعل الانتقال سهلا .
٢ - **الفهم** : يعتمد على إدراك علاقات التشابه واستبصارها .

زويلة بيقول :
كل اما تحس انك تعبت وبدأت تزهق ...
اعرف ان فاضلك خطوات من تحقيق هدفك :)

ثانياً : أسس الاستذكار الفعال

أولا : الانتبـــاه :

١- تخصيص وقت معين للاستذكار.
٢- تخصيص مكان معين للاستذكار بعيداً عن أماكن النوم
٣- بذل بعض المجهود البدني بين الحين والآخر أثناء المذاكرة .
٤- التدريب على الاستذكار في الظروف المتغيرة .
٥- التخلص من المشكلات النفسية قبل المذاكرة.

ثانيا : زيادة الرغبة في الاستذكار :

١- التفكير في الأهداف التي يسعى لتحقيقها من التعلم .
٢- التنافس مع الذات بأن يحدد لنفسه مستوى يسعى لتجاوزه .
٣- تخصيص وقت محدد للانتهاء من الاستذكار .

ثالثا : المشاركة النشطة : يكون الاستذكار نشطاً إيجابياً بالطرق التالية :

١- المراجعة : بالتوقف بين الحين والآخر للرجوع للعناصر الأساسية .

٢- تدوين المذكرات : أن تقوم بتلخيص ما تقرأ وأن تدون ملاحظاتك وأسئلتك حوله

رابعا : استخدام طرق القراءة الجيدة : وذلك عن طريق :

١- استعراض المادة استعراض عام قبل الدراسة التفصيلية .
٢- الربط بين المعلومات الجديدة وتلك التي سبق دراستها .
٣- البحث عن المبادئ العامة التي تنظم التفاصيل والجزئيات .
٤- استخدام العادات الجيدة للقراءة .

الأسئلة التقويمية علي الوحدة الاولي

١. عرف معني الذكاء.
٢. فسر فكرة الذكاءات المتعددة وفقًا لنظرية جاردنر.
٣. عرف الذكاء من وجهة نظر جاردنر.
٤. عرف الذكاء اللغوي كما حدده جاردنر.
٥. عدد الخصائص التى يتمتع بها أصحاب الذكاء اللغوى فى ضوء مادرست.
٦. لوكنت معلمًا للغة العربية... ماذا تقترح لتنمية الذكاء اللغوى لدى تلاميذك؟
٧. عرف الذكاء المنطقي الرياضي كما حدده جاردنر.
٨. حدد الخصائص التى يتمتع بها أصحاب الذكاء المنطقى الرياضى فى ضوء مادرست.
٩. لوكنت معلمًا للرياضيات... ماذا تقترح لتنمية الذكاء المنطقى الرياضى لدى تلاميذك؟
١١. عرف الذكاء البصري المكاني كما حدده جاردنر.
١١. اعرض الخصائص التى يتمتع بها أصحاب الذكاء البصرى المكانى فى ضوء مادرست.
١٢. لوكنت مربيًا... ماذا تقترح لتنمية الذكاء البصرى المكانى لدى أبنائك؟
١٣. عرف الذكاء الجسمي الحركي كما حدده جاردنر.
١٤. يتمتع أصحاب الذكاء الجسمي الحركي بخصائص عدة.اعرض في ضوء ما درست.
١٥. لو كنت معلمًا للتربية الرياضية ... ماذا تقترح لتنمية الذكاء الجسمى الحركى لدى تلاميذك؟

١٦. عرف الذكاء الموسيقي كما حدده جاردنر.
١٧. يتمتع أصحاب الذكاء الموسيقي بخصائص عدة.اعرض في ضوء ما درست.
١٨. في ضوء فهمك للذكاء الموسيقي.مامقترحاتك لتنميته لدي أبنائنا.
١٩. عرف الذكاء الاجتماعي كما حدده جاردنر.
٢١. اعرض الخصائص التى تميز أصحاب الذكاء الاجتماعى فى ضوء مادرست.
٢١. في ضوء فهمك للذكاء الاجتماعي.مامقترحاتك لتنميته لدي أبنائنا؟.
٢٢. ماذا تقترح كطالب لتنمية ذكائك الاجتماعي للتفاعل مع محيطك الاجتماعى بنجاح؟
٢٣. لو تقدمت لوظيفة مسئول علاقات اجتماعية فى مؤسسة ما ... ماذا تقترح لتنمية ذكائك الاجتماعى لشغل هذه الوظيفة؟
٢٤. عرف الذكاء الشخصي كما حدده جاردنر.
٢٥. يتمتع أصحاب الذكاء الشخصي بخصائص عدة.اعرض في ضوء ما درست.
٢٦. ماذا تفعل لتنمية ذكائك الشخصى لتحقيق التكيف الناجح فى علاقاتك الاجتماعية؟

الأسئلة التكميلية .

١ - اعط مثالًا لكل نوع من الذكاءات المتعددة كما حددها جاردنر.
٢ - صمم تخطيطًا للذكاءات المتعددة كما حددها جاردنر.
٣ - حدد أهم الذكاءات التى تتمتع بها فى ضوء فهمك للذكاءات المتعددة عند جاردنر.
٤ - ماذا تفعل لتنمية الذكاءات التى تتمتع بها لتكون أكثر فعالية فى حياتك العملية؟
٥ - طلب منك صديقك محمد النصيحة لتنمية ذكائه اللغوى. فبم تنصحه؟
٦ - كيف يمكن توظيف الذكاء الاجتماعى فى مجال العلاقات الاجتماعية من وجهة نظرك؟
٧ - كيف يمكنك الاستفادة من الذكاء المنطقى الرياضى فى حياتك العملية؟
٨ - ضع خطة لتنمية الذكاءات المتعددة للنهوض بالمجتمع المصرى؟
٩- تخيل نفسك رئيسًا لأحد مراكز التنمية البشرية... ما البرامج التى تقترحها لتنمية الذكاءات المتعددة عند جاردنر؟
١٠- اكتب مقالًا فى صحيفة المدرسة فيما لا يتجاوز خمسة أسطر بعنوان" تنمية الذكاءات المتعددة ضرورة عصرية وواجب وطنى"
١١- عقدت ندوة بالمدرسة عنوانها " الذكاءات المتعددة عند جاردنر" لخص الأفكار الأساسية التى طرحت فى الندوة.
١٢- استنتج العلاقات الارتباطية بين الذكاءات المتعددة فى ضوء فهمك للذكاءات المتعددة عند جاردنر.
١٣- عرف التعلم في ضوء مادرست.
١٤- فسر مايحدث للمتعلم أثناء عملية التعلم.
١٥- في ضوء فهمك لنظرية التعلم بالاشت ا رط الكلاسيكي عرف المصطلحات التالية:)المثير الشرطي، الاستجابة الشرطية، المثير الطبيعي، المثير المحايد(.
١٦- في ضوء فهمك لنظرية التعلم بالاشت ا رط الكلاسيكي. بين كيف يحدث كل من:)الانطفاء ،التدعيم، الاسترجاع التلقائي(؟
١٧- لو كنت مربيًا... كيف تستفيد من نظرية التعلم بالاشت ا رط الكلاسيكى فى عملك؟
١٨- هل حققت نظرية التعلم بالاشت ا رط الكلاسيكي التعلم الذي تريده؟ برر وجهة نظرك .
١٩- في ضوء فهمك لنظرية المحاولة والخطأ فسر القوانين التالية:) الاستعداد أو التهيؤ، التمرين، الأثر(.
٢٠- اعط مواقف تربوية للاستفادة من نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ في حياتك الد ا رسية.
٢١- هل حققت نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ التعلم الذي تريده ؟ برر لماتقول.
٢٢- فسر كيف يتعلم الفرد إد ا رك الموقف الموجود فيه لدي الجشطالتيين.

٢٣- هناك العديد من ممي ا زت التعلم بالفهم او لاستبصار.اعط مواقف حياتية توضح ذلك.
٢٤- هناك العديد من التطبيقات التربوية لنظرية التعلم بالفهم والاستبصار كيف يمكن الاستفادة منها في حياتك الد ا رسية؟.
٢٥- هل حققت نظرية التعلم بالفهم والاستبصار التعلم الذي تريده ؟ اذكر مبر ا رتك
٢٦- اعرض المفاهيم المرتبطة بنظرية تجهيز ومعالجة المعلومات فى ضوء مادرست.
٢٧- في ضوء فهمك لنظرية تجهيز ومعالجة المعلومات. فسر القوانين التالية:) العلاقة السببية، التعلم السببي، التغذية ال ا رجعة المعلوماتية(.
٢٨- اعط مواقف حياتية للقوانين التالية:) العلاقة السببية، التعلم السببي، التغذية ال ا رجعة المعلوماتية(.
٢٩- أنت طالب بالمرحلة الثانوية .كيف يمكنك الاستفادة من نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات في دراستك؟
٣٠- هل حققت نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات التعلم الذي تريده ؟ برر لما تقول.
٣١- هناك مبادىء للتعلم الجيد.عددها.
٣٢- حدد أسس الاستذكار الفعال.
٣٣- كيف يمكنك الاستفادة من مبادىء التعلم الجيد في د ا رستك ؟.
٣٤- كيف يمكنك كطالب الاستفادة من أسس الاستذكار الفعال في تحقيق تعلم جيد؟

امتحان علي الوحدة الاولي في علم النفس

السؤال الاول : أجب عما يلى (إجبارى) :

١ -طلب منك صديقك محمد النصيحة لتنمية ذكائه اللغوى. فبم تنصحه؟
٢ - حدد أسس الاستذكار الفعال.
٣ - عرف الذكاء المنطقي الرياضي كما حدده جاردنر .
٤ - يتمتع أصحاب الذكاء الموسيقي بخصائص عدة.اعرض في ضوء ما درست.

السؤال الثانى : اجب عن ثلاث جزئيات فقط مما يأتى :

١ - اعرض الخصائص التى تميز أصحاب الذكاء الاجتماعى فى ضوء مادرست.
٢ - فسر كيف يتعلم الفرد إدراك الموقف الموجود فيه لدي الجشطالتيين.
٣ -عرف التعلم في ضوء مادرست .
٤ - لوكنت معلمًا للغة العربية... ماذا تقترح لتنمية الذكاء اللغوى لدى تلاميذك؟

السؤال الثالث: حدد الصواب واخطأ فى ثلاث عبارات فقط مع التعليل :

١ -تيسر القراءة بالفهم الكثير من التعلم . (السودان٢٠١٦)
٢ -ترتبط زيادة الرغبة فى الاستذكار بمبدأ الدافعية. (مصر ٢٠١٦)
٣ -يعتمد الذكاء الاجتماعى على معرفة الجوانب الداخلية الشخصية للفرد. (السودان٢٠١٦)
٤ -تخصيص وقت معين للاستذكار من اهم اسس الاستذكار الجيد .

الوحدة الثانية " النمو الإنسانى"

الفصل الأول "النمو تعريفه ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه"

أولاً : تعريف النمو :

" سلسلة التغيرات التى تحدث للكائن الحى منذ لحظة الحمل وحتى الشيخوخة فى الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية والخلقية ".

ويتضح مما يتضمنه التعريف السابق أن النمو :

١- سلسلة متصلة تبدأ منذ لحظة الحمل ثم الطفولة والمراهقة والشباب والرشد والشيخوخة .

٢ - يشمل الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية واللغوية وهذه الجوانب متفاعلة مع بعضها البعض .

ثانيا : مبادئ عامة للنمو : (قوانين النمو) .

١- النمو يسير من العام إلي الخاص : تتحول الحركة من حركة عامة إلي حركة خاصة .

مثال ١- فالطفل يحاول أن يحرك جسمه كله ليلتقط شيئا أمامه ثم يتعلم بعد ذلك كيف يحرك يديه فقط ،

مثال ٢ - ويكون مشى الطفل فى البداية حركة غير منتظمة لكل أجزاء جسمه ، وبعدها تأخذشكلاً منسقاً

مثال ٣- وحينما يريد الطفل أن يلتفت إلى مصدر صوت ما فإنه يحاول الالتفات بكل جسمه .

٢- النمو تغير مستمر :

أ - يقوم على التفاعل بين كائن عضوى بيولوجى ورث كثيرا من الاستعدادات ومايتعرض له من مؤثرات بيئية مادية ونفسية واجتماعية

ب - لا يتوقف النمو عند مرحلة الطفولة بل مع امتداد الزمن ينتقل من مرحلة إلى أخرى ، مكتسبا كل ما يؤهله للنضج لهذه المرحلة.

٣- توجد فروق فردية بين الأفراد فى معدلات النمو :

أ- الجسمى والعقلى والاجتماعى والانفعالى .

ب- بل توجد فروق داخل الفرد الواحد فربما سرعة النمو الجسمى لا تساير النمو العقلى أو الاجتماعى أو الانفعالى

٤- تميل جوانب النمو المختلفة إلى الارتباط ببعضها :

أ - فمن ينخفض ذكاؤه يتأخر فى المشى والكلام .

ب - يلاحظ أن الطفل الذكى كثير ما يكون متقدما فى النمو الاجتماعى والانفعالى .

٥- تختلف سرعة النمو من مرحلة إلى أخرى ،

إذ يكون النمو الجسمى سريعا فى المرحلة الجنينية والطفولة المبكرة والمراهقة ، بينما بطيئا فى الطفولة المتأخرة وفى الرشد .

٦- يسير النمو فى اتجاهات طولية واتجاهات عرضية ،

أ - فالنمو يسير فى اتجاه محورين متعامدين أحدهما

طولى يبدأ من أعلى الراس ويتجه إلى آخر القدم ، والآخر عرضي يتجة من منتصف الصدر الى الاطراف

ثالثا :العوامل المؤثرة فى النمو :

١ - الوراثة

أ - الوراثة هى انتقال الصفات الوراثية من الوالدين إلى الأبناء .
ب - ويتم ذلك عن طريق الموروثات أو الجينات Genes التى تحملها الكروموسومات Chromosomes التى تحتويها البويضة المخصبة بالحيوان المنوى بعد عملية الإخصاب
ت - ومن المعروف أن الخلية الإنسانية تتكون من جدار وبروتوبلازم ، والبروتوبلازم يحتوى على سيتوبلازم ونواة ، ويوجد داخل النواة الشبكة الكروماتينية المكونة من خيوط رفيعة يطلق عليها الكروموسومات التى تحمل الجينات ، والتى تحدد جميع الصفات الوراثية للكائن الحى .

٢ -الغدد

الغدد أعضاء داخلية فى الجسم ، تتكون من مجموعة من الأنسجة التى تتألف من خلايا عصبية وخلايا عضلية ، **ويحتوى الجسم على مجموعتين من الغدد ، وهما :**

أ - **الغدد القنوية :** وهى غدد لها قنوات خاصة تسير فيها إفرازاتها ،
ومن أمثلتها : الغدد الدمعية ، والغدد اللعابية ، الغدد العرقية ، والغدد الدهنية ، وغدة البروستاتا .
ب - **الغدد اللاقنوية الصماء :** وتطلق إفرازتها المواد الكيميائية تسمى الهرمونات (فى الدم مباشرة)

س- ترتبط وظائف الغدد الصماء ارتباطا وثيقا بوظائف أجهزة الجسم المختلفة ؟ علل

حيث ١- تساهم فى نمو الجسم وضبط السلوك الانفعالى
٢- والتوازن فى إفرازت هذه الغدد تجعل الفرد شخصا سليماً
٣- والاضطراب فى إفرا زتها يؤدى إلى الاضطرابات النفسية والجسمية
٤- هذا الأمر الذى يؤدى إلى سوء التوافق النفسى والاجتماعى واضطرابات الشخصية

ــ أهم الغدد اللاقنوية أو الصماء ما يلى :

أ- الغدة النخامية :

١ - تقع أسفل سطح المخ فى منتصف الرأس عند قاعدة المخ .
٢ - ويفرز الفص الأمامى هرمون النمو الذى يبدأ عمله منذ الشهور الأولى فى حياة الجنين .
٣ - ونقص هذا الهرمون فى الدم قبل البلوغ يعوق نمو العظام ، فيتحول الطفل إلى قزم ، وزيادة إفراز هذا الهرمون فى مرحلة البلوغ تؤدى إلى نمو سريع وشاذ فى عظام الجذع والأطراف .

ب- الغده الدرقية :

١ - وتفرز هرمون الثيروكسين Thyroxin الذى يضبط عملية تحويل الطعام إلى طاقة ويمد الخلايا بالحرارة اللازمة .
٢ - **ونقصه** يؤدى إلى الشعور بالبرودة بصفة دائمة وبالدوخان أحيانا و عدم النشاط وقلة الرغبة فى العمل وبطء التنفس وضعف الرغبة الجنسية وقلة الرغبة فى الطعام وبطء ضربات القلب أما **إذا ذاد** إفرازها ونشاطها عن الحد العادى أو عن القدر المطلوب للجسم من هرمون الثيروكسين؛ فقد يعانى الفرد الذى يزداد لديه نشاط الدرقية وافرازها عن المعدل العادى من العصبية وعدم الاستقرار فى ضربات القلب وصعوبة التنفس وكثرة الحركة ونحو ذلك .

٣- الأسرة :

١- إذا كانت العلاقات بين الطفل ووالديه تتسم بالحب ، والقبول والثقة والاحتر ام فهذا يجعل الطفل يتقبل ذاته ويتقبل الآخرين ويثق فيهم
٢- في حين نجد أن العلاقات التى تسودها الحماية الزائدة والإهمال أو التسلط أو السيطرة أو التهاون أو الرفض تؤدى إلى زيادة اعتمادية الطفل ، وشعوره بعدم الثقة والعجز والنقص ،

٤- الغذاء :

١ - حيث أنه يساعد فى إعطاء الجسم الطاقة اللازمة له
٢ - كمايساعد فى بناء خلايا الجسم وتعويض التالف منها ،
٣ - بالاضافة إلى أنه يسهم فى وقاية الفرد من الأمراض الناتجة عن النقص الغذائى ،
٤ - يجب أن يتناسب الغذاء مع طبيعة المرحلة التى يمر بهاالفرد ، وفى كل الحالات يفضل أن يتناول الفرد وجبات غذائية تحتوى على كل العناصر المطلوبة للنمو.

٥- رياض الأطفال ودور الحضانة :

١ - تعد الروضة المعبر الذى ييسر انتقال الطفل من البيت إلى المدرسة ،
٢ - كما أنها المكان الذي يظهر فيها فروق التنشئة الاجتماعية الخاصة لتتحول إلى تنشئة اجتماعية عامة
٣ - لذلك فهى سلطة مؤثرة فى تشكيل نمط التطور البشرى ،
٤ - كما تعد خبرة الذهاب إلى الروضة من أهم التغيرات الاجتماعية التى يواجهها الطفل فى سبيل تحقيق نضجه الاجتماعى ، فالروضة تسهم فى اتساع عالم الطفل الاجتماعى الذى يزيد صلته بأشخاص

٦- المدرسة :

١ - هي تلك المنظمة الرسمية التى كفلها المجتمع بحكم تطور الحياة وتعقدها ،
٢ - وأوكل إليها مهمة تربية النشء وتعليمهم بشكل ثقافى مقصود ، وفقاً لنظم معينة ،
٣ - ومن خلال نقل الثقافة ، واكتسابهم أنماط السلوك والتفكير ، وتكوين العادات والاتجاهات الاجتماعية
٤ - وتعد المدرسة حلقة وسطى بين الأسرة بنطاقها الضيق والحياة الاجتماعية بنطاقها الواسع .

٧- جماعة الرفاق

١ - هى الجماعة التى تتكون من مجموعة من الأفراد المتقاربين فى السن أو المستوى الدراسى أو فى السكن أو الميول والاتجاهات ... وغيرها ، ويربط بينهم مجموعة من الروابط العاطفية والاجتماعية ،وهذه الجماعة بنظامها وتقاليدهاوتتضح أهمية جماعة الرفاق فى التوافق النفسى والاجتماعى فى كل مراحل الحياة بصفة عامة ، وفي الطفولة والمراهقة بصفة خاصة ، لما تمثله من مصدر للصحبة والنصيحة والترفيه والمساعدة عند الأزمات ،
٢ - كما أن شعورالطفل أو المراهق بأنهما مرفوضان من جماعة الرفاق يترتب عليه الشعور بالوحدة النفسية وازدياد مشاعر الاكتئاب وانخفاض قيمة الذات .

٨- وسائل الاعلام

١ - تعد وسائل الإعلام امتداداً لدور الأسرة فى التنشئة .
٢ - وتزداد أهمية وسائل الإعلام فى ظل الثورة التى أصبحت تعرف الآن باسم ثورة المعلومات ليس من حيث تنوع أساليب الاتصال ويسر استخدامها فحسب ، ولكن من حيث الكم الهائل من المعلومات التى تقدمها بالإضافة إلى التناقض والتضارب فى اتجاهات هذه المعلومات ، وما تتبناه من قيم إيجابية أو سلبية أو أيديولوجية متعارضة بل ومتناقضة أحياناً

٩- الإنترنت والكمبيوتر (الحاسب الآلى) :

١ - إذا كان العصر الراهن هو عصر الثورة العلمية التكنولوجية وعصر المعلومات والانفجار المعرفى ، ودخول الحاسبات الآلية إلى كل مجالات النشاط فى السياسة والاقتصاد والإعلام والخدمات فإن تعلم الطفل والمراهق وتنشئتهما قد تأثرت كثيراً بهذه الثورة المعلوماتية ،

٢ - **إلا أن هناك بعض المخاطر تتطلب تقنين استخدامه بالنسبة للأطفال ، وهذه المخاطر منها :**

أ- صعوبة التحقق من مدى صحة ودقة المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت .
ب - الدخول إلى غرف الاتصال حيث يتبادلون الحديث مع أشخاص غرباء لا يعرفونهم .
ج - استهلاك ساعات طويلة من الوقت مما يقلل من تفاعلهم الاجتماعي ويؤثر على نموهم النفسى .
د - عندما يقل التواصل الاجتماعى مع الآخرين يصبح الطفل أكثر عرضة للشعور بالوحدة لنفسيةوالاكتئاب.

الفصل الثاني : النمو في مراحل الطفولة

اولا : تقسيم مراحل النمو يلى النحو التالى :

١- **مرحلة الجنين :** وهى منذ الحمل حتي الولادة (٩ اشهر) .
٢- **مرحلة المهد :** وهى منذ الميلاد حتى نهاية الأسبوع الثانى .
٣- **مرحلة الرضاعة :** وهى من نهاية الأسبوع الثانى حتى نهاية السنتين .
٤- **مرحلة الطفولة المبكرة :** وهى من نهاية الثانية إلى نهاية السنة السادسة .
٥- **مرحلة الطفولة المتأخرة :** وهى من بداية السنة السابعة حتى العاشرة)البنات(والثانية عشرة)البنين).
٦- **مرحلة البلوغ أو ما قبل المراهقة :** وهى من العاشرة أو الثانية عشرة حتى الثالثة عشر) البنات (أو ١٤ (البنون
٧- **مرحلة المراهقة المبكرة :** وهى من الثالثة عشر أو الرابعة عشر حتى السابعة عشر.
٨- **مرحلة المراهقة المتأخرة :** وهى من السابعة عشر حتى الحادية والعشرين .
٩- **مرحلة الرشد المبكر :** وهى من الواحدة والعشرين حتى الأربعين .
١٠- **مرحلة وسط العمر :** وهى من الأربعين حتى الستين .
١١- **مرحلة الشيخوخة :** وهى من الستين حتى نهاية العمر.

اولًا: مرحلة ما قبل الولادة :

س ـ تعد مرحلة ما قبل الميلاد ذات أهمية خاصة علل ؟

١ - لأنها مرحلة التأسيس، وهي مرحلة وضع الأساس الحيوي للنمو النفسى ، والتغيرات التى تحدث فيها فى شهور عديدة تكون حاسمة ومؤثرة فى حياة الفردكله .
٢ - وهذه المرحلة تعتبر أيضاً طفرة فى النمو ، مقارنة بمرحلة الرشد والمراحل اللاحقة ،
٣ - وللأهمية البالغة لهذه المرحلة فإن بعض الشعوب الصين مثلاً (يحسبون شهور الحمل ضمن السن الحقيقى للفرد وحقيقة إضافة سنة إلى عمر الإنسان هى مرحلة ما قبل الولادة تجعلنا نهتم بدراسة النمو الذى يحدث فى هذه المرحلة .

العوامل التى تؤثر على الجنين فى البيئة الرحمية قبل الولادة :

١- أمراض الأم الحامل :

١ - إن أى مرض يصيب الأم الحامل وخاصة فى الشهور الثلاثة الأولى للحمل يؤذى الجنين
٢ - ومن أهم الأمراض التى قد تصيب الأم الحامل وتمثل خطورة على الجنين هى (الحصبة الألمانية - الأمراض التناسلية) مثل إصابة الأم الحامل بأحد هذه الأمراض خاصة فى الشهور الثلاثة الأولى من الحمل ينتقل من الأم الحامل إلى الجنين مما يسبب له بعض الأمراض مثل (الصمم ، العمى ، البكم ، ضمور المخ ، أمراض القلب (كما قد يعانى من تأخر فى نموه الجسمى والعقلى ، وبالتالى قد يكون الطفل متخلفاً)
٣ - ومن المعروف أنه من خلال التطعيم ضد الحصبة الألمانية ، فإنه من المتوقع أن تقل الامراض

٢- غذاء الأم :

١ - من اللازم أن تحصل الأم الحامل على غذاء مناسب ومتكامل ، **بصفة خاصة البروتين ، واللبن ومنتجاته ، وخبز ، وخضروات ، وفواكه،** وذلك للاحتفاظ بحالتها الصحية وحتى يكون طفلها صحيحا.

٢ - عدم كفاية أو تكامل العناصر الموجودة فى غذاء الأم وكذلك سوء تغذية الأم الموجودة فى غذاء الأم يؤدى إلى الإجهاض ، والأنيميا ، وتسمم الدم

٣ - كذلك فإن هناك أمر اضاً تنتشر بين الأطفال الذين عانوا من سوء تغذية الأم، وتظهر هذه الأمراض فى الستة أشهر الأولى من الحياة مثل: (الالتهاب الرئوى ، والكساح ، وفقر الدم)

٣ - تعرض الأم للأشعة :

١ - تعريض الحوض لأشعة أكس (X) قد يكون ضرورة علاجية للمرأة الحامل التى تشكو من ورم خاصة فى الحوض أو المبايض على أن التعرض لكميات قليلة من الأشعة قد لا يؤثر فى الجنين ،

٢ - ولكن المشكلة فى التعرض لجرعات كبيرة ، فإن هذا قد يؤذى الجنين ويعرضه للإجهاض.

٤- حالات اختلاف الدم :

١ - تتكون كرات الدم الحمراء من عناصر أساسية منها عناصر (RH) ،

٢ - وتوجد عناصر (RH) فى صورتين إما موجبة أو سالبة ؛ فإذا كان دم الأم به عناصر (RH) موجبة، وكان دم الأب به عناصر(RH) سالبة ، هنا يحدث التوافق بين الأب والأم فلا يحدث ضرر للجنين ، وهي الصورة السائدة للتوافق .

٣ - أما إذا كان دم الأم به عناصر (RH) سالبة وكان دم الأب به عناصر(RH) موجبة فهنا يحدث عدم التوافق بين الصورة الموجبة التى توجد فى دم الجنين والصورة السالبة التى توجد فى دم الأم مما يؤدي إلى نقص كرات الدم الحمراء ويترتب على ذلك موت الجنين داخل الرحم أو بعد الولادة مباشرة .

٥ - زيادة عدد مرات الحمل عن أربعة :

١ - إن زيادة عدد مرات الحمل عن أربع قد يضر الأم والجنين معاً ،

٢ - فبالنسبة للجنين فإن الأجنة التى تأتى بعد الطفل الأول تكون غالباً أصغر حجماً وأقل وزنا خاصة لو كانت المسافات الزمنية بين الولادة قصيرة ،

٣ - كما أن الطفل الذكر إذا كان ترتيبه الميلادى الأول فإن **هرمونات الذكورة** تكون أكثر من الأطفال الذين يكون ترتيبهم الميلادى بعد الأول ، كما أن الولادات المتكررة ، والرضاعة ، ورعاية أطفال صغار تستنزف المر أة جسمياً وتستنزف مخزونها الجسمى مما يؤثر عليها وعلى أطفالها، وقد يؤدى ذلك إلى مشكلات خطيرة للأم مثل الأنيميا) فقر الدم(ونزيف الدم) .

٦ - الحالة الانفعالية للأم : The Mother's Emotional State

١ - الانفعالات Emotions مثل (السعادة ، القلق ، الحزن) قد لا تؤثر بشكل مباشر على نمو الجنين ، ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر عبر تأثير الهرمونات ،

٢ - فعلى سبيل المثال فإن (القلق الحاد ، التعرض للضغوط النفسية ، الاكتئاب ، الحزن الشديد) تؤثر بشكل كبير على الأم الحامل وعلى الجنين ، فالأم الحامل تتأثر بالانفعالات الشديدة وتزيد هذه الانفعالات من صعوبات الحمل والتى تشمل) الغثيان ، والقيئ، اومكانية التعرض للإجهاض

٣ - كذلك فإن عصبية الأم وانفعالاتها الشديدة تؤثر على الطفل قبل الولادة وبعدها ، فهى قبل الولادة تضر الجهاز العصبى للجنين ، وبعد الولادة تزيد من بعض الأعراض المراضية لدى الطفل الوليد ، مثل) البكاء الشديد ، التململ ، المغص ، النشاط الزائد ، وسوء الهضم ،وكذلك احتمالية الإجهاض).

٧- تدخين الأم الحامل : Pregnant Smokers :

١ - يؤدى تدخين الأم الحامل إلى نقص فى وزن الجنين والى النزيف أثناء الحمل، وتصل أخطار تدخين الأم الحامل إلى حد وفاة الجنين ، أو وفاة الطفل الرضيع بعد الولادة .
٢ - كما أن الأمهات اللائى يتوقفن عن التدخين أثناء الحمل يصبح أطفالهن أكثر وزنا من الأمهات اللائى يستمرن فى التدخين أثناء الحمل .
٣ - وآثار تدخين الأم الحامل يعود على الجنين بحرمانه من الدم النقى ، ذلك لأن الدم الذى يصل إليه فيه نسبة كبيرة من ثانى أكسيد الكربون

٨ - إدمان الكحوليات والمخدرات :

١ - إن لإدمان المخدارت تأثير ا على الحامل والجنين يختلف باختلاف نوع المخدر، وكميته، ومرات تعاطيه ، وسن الجنين عند التعاطى ، وعموماً فإن إدمان الأم يضر بالجنين، ونموه السليم فيما بعد .

٩- سوء استعمال الأم الحامل للأدوية :

١ - كل الأدوية التى تتناولها الأم الحامل تكون قادرة على الوصول إلى المشيمة Placenta وتؤثر فى الجنين .
٢ - وقد ثبت أن الكثير من الأدوية التى تتناولها الأمهات الحوامل بدون إشراف طبى قد يكون لها تأثير سيئ على الأجنة ،ويؤدى إلى تشوهات جسمية وتخلف عقلى وضرر للجهاز العصبى ، وهذاينطبق حتى على أقل الأدوية التى نعتقد أنها غير ضارة مثل الأسبرين .

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ...
ما يغلق الله بابا لعبد ... إلا وفتح الله له بابان ... صدق رسول الله

ثانيًا : النمو فى مرحلة الرضاعة

١ - تشغل هذه المرحلة السنية الأولى والثانية من الحياة وتعتبر مرحلة انطلاق القوى الكامنة
٢ - وهى مرحلة الإنجازات الكبيرة حيث تشهد نمواً جسمياً سريعا وتازرا حسيا حركيا ملحوظا فى السيطرة على الحركات (الجلوس والوقوف والحبو والمشى)
٣ - وفيها يتعلم الرضيع الكلام ويكتسب اللغة ويلاحظ فيها نمو الاستقلال، والاعتماد النسبى على النفس، والاحتكاك الاجتماعى بالعالم الخارجى ، والتنشئة الاجتماعية ، والنمو الانفعالى ،
٤ - ويتم فيها الفطام، وفيها أيضاً تنمو الذات ويتكون مفهوم الذات الذى يعتبر الحجر الأساسى للشخصية، وهكذا نرى أن هذه المرحلة تعتبر بالدرجة الأولى مرحلة اكتشاف العالم الخارجى وتوسيعه .

- مظاهر النمو خلال مرحلة الرضاعة :

١ - النمو الجسمى :

١ - تختلف معايير النمو الجسمى باختلاف عوامل الوراثة والبيئة وباختلاف النوع .
٢ - ومما يمكن ملاحظته أن النسب بين أجزاء جسم الرضيع تختلف عما هى عليه لدى الراشد ، فبينما يبلغ طول رأس الرضيع ربع طول الجسم نجد أن طول رأس الراشد تبلغ ثُمن طول الجسم ، أى إنه يلاحظ تباطؤ نموالرأس واسراع نمو الجذع والذراعين والساقين .
٣ - تعتبر عملية **التسنين** من أهم مظاهر النمو الجسمى فى هذه الفترة ، حيث يبدأ ظهور الأسنان اللبنية أو المؤقتة فى الشهر السادس، وقد يتأخر ظهورها إلى الشهر الثامن .
٤ - كذلك **تنمو العضلات** فى حجمها وتزداد القدرة على التحكم فى العضلات الكبيرة .
٥ - وبالنسبة للفروق بين الجنسين يظل الذكور أكبر حجما وأثقل وزنا وأطول قليلاً من الإناث ، إلا أن الأسنان تظهرمبكرا لدى الإناث عنها لدى الذكور.

ب - النمو العقلى :

١ - يختلف النمو العقلى لدى الرضيع عنه لدى الطفل فى المراحل العمرية التالية ،
٢ - حيث إن الذكاء يكون حسياً حركياً وليس تجريدياً ولا يستطيع استخدام الرموز أو اللغة بكفاءة .

ج - النمو الانفعالى والاجتما عى :

١ - يبدأ الطفل فى إقامة علاقات اجتماعية وانفعالية مع الوالدين وترتبط قدرة الطفل في إقامة هذه العلاقات بمدى إدراكه لرعاية ومحبة والديه له والاهتمام به وحمايته واللعب معه ،
٢ - **ومن أهم انفعالات** (الطفل فى هذه المرحلة: الفرح ، الحب ، الخوف ، الغيرة ، الغضب ، البكاء)

د - النمو اللغوى :

١ - فى هذه المرحلة يبدأ الطفل فى نطق الكلمة الأولى وذلك فى الفترة من الشهر السادس إلى الشهر الثالث عشر.
٢ - ومع نهاية السنة الأولى يستطيع أن يفهم تعليمات الآخرين وأوامرهم ويستطيع فى الشهر الثامن عشر إلى العشرين أن ينطق كلمتين . ويستطيع فى السنة الرابعة أن ينطق جملة.

الصفات الإيجابية التى يكتسبها الطفل فى هذه المرحلة :

١ - الثقة فى السنة الأولى ٢- الاستقلالية فى السنة الثانية ... إلخ
(نتيجة لحصول الطفل على الرعاية المناسبة المتمثلة فى الرضاعة والحب والاهتمام ، بالتالى ينظر الطفل بتفاؤل إلى المستقبل والى العالم وينظر إلى الآخرين على أنهم معطاءون جديرون بالثقة ويمكن الاعتماد عليهم مما يهيئ للطفل لإقامة علاقات اجتماعية وانفعالية لاحقة (مع الصديق ، مع الزوجة ، ومع الابن .. إلخ).

ثالثًا: النمو في مرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة)

١ - تمتد هذه المرحلة من بداية السنة الثالثة وحتى دخول الطفل المدرسة الابتدائية أي من نهاية مرحلة الرضاعة حتى دخول المدرسة
٢ - فى هذه المرحلة ينمو لدى الطفل الوعى بالاستقلالية وتأكيد الانفصال عن الوالدين ،
٣ - يستطيع الجرى وينمو مفهوم الذات لدى الطفل ويتمثل فى تكرار استخدامه لكلمة " أنا " أنا أستطيع أن أعملها ، وأنا أقوم بذلك ، ...إلخ
٤ - كما يستطيع الطفل القيام ببعض المسئوليات المهمة فى رعاية الذات التغذية والنظافة والإخراج وارتداء الملابس(ويأكل بنفسه ويجلس على المكان المخصص للإخراج) .
٥ - كما يستطيع أن يساعد فى بعض الأعمال المنزلية ، ويستطيع أن يتحدث بكفاءة مع الآخرين ، ويقلد ما يراه فى التليفزيون أو السينما " سوبرمان ... إلخ".

- مظاهر النمو : (الطفولة المبكرة)

أ- النمو الجسمى :

١- **(الاسنان) تستمر الأسنان** فى الظهور ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة ، ويبدأ تساقطها لتظهر الأسنان الدائمة
٢- **(الاطراف) تنمو الأطراف نمواً سريعاً** ، وينمو الجذع بدرجة متوسطة.
٣- **(الطول)** يتأثر الطول بإمكانية النمو لدى الطفل ويزداد نمو الجذع واستطالة العظام وفقدان الشحم
٤- **(الوزن) يزداد الوزن بمعدل كيلو جرام واحد تقريباً فى السنة ، ويكون البنون أقل وزنا بدرجة بسيطة من البنات**
٥- **(الغضروف والعظام)** تبدأ غضاريف الهيكل العظمى للطفل بالتحول إلى عظام ، ويظل الهيكل العظمى فى هذه المرحلة غير ناضج وتزداد عظام الجسم حجماً وعددا وصلابة مع النمو .
٦- **(العضلات)** تنمو العضلات الكبيرة بصورة أسرع من العضلات الصغيرة الدقيقة.

ب- النمو العقلى :

١ - تمتد هذه المرحلة من نهاية العام الثانى للطفل وحتى العام السابع له ،
٢ - وهى مرحلة التفكير الحسى والتمركز حول الذات ،
٣ - لا يستطيع الطفل فى هذه المرحلة أن يركز على بعدين أو أكثر .

ج- النمو الانفعالى :

١- انفعال الخوف : يلاحظ أن البنات أكثر تعرضاً للخوف من الأولاد، كما أن الأطفال بعضهم يخاف من الحيوانات، أو الظلام، أو الأطباء خاصة إذا كان مريضا، اوعطائه الطبيب حقنة، أو دواء مرا.

٢- انفعال الغضب : تظهر نوبات الغضب لدى الطفل عند حرمانه من إشباع رغباته ، أو عندما تعاق حركته ، وتكون هذه النوبات فى صورة احتجاج وعناد ومقاومة ، وقد يثور الطفل ويرتمى على الأرض.

٣- انفعال الغيرة : تظهر الغيرة عند الطفل عند ميلاد طفل جديد.

٤- النمو اللغوى :

١ - فى نهاية هذه المرحلة يتسم التعبير اللغوى بالوضوح والدقة ، وتختفى الأخطاء التى كانت موجودة ،
٢ - قبل ذلك سواء فى النطق الطفلى لبعض الكلمات) (قلم- تلم) (مدرسة- مترسة)(أحمد- أمد)(أو إبدال بعض الحروف)(حامز بدلا من حازم) ، - وهناك عدة عوامل تؤثر على النمو اللغوى للطفل.

ه - النمو الاجتماعي :

١ - يبدأ الطفل في هذه المرحلة في التعلق بالوالدين خاصة بالأم، كما يستطيع أن يميز اجتماعيًا بين الأشخاص المألوفين له مثل الأب والأم والأشقاء وبين الغرباء، كما يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يعبر عن عمق العلاقة مع الأم بالابتسام والشعور بالراحة عندما يراها وتعتبر هذه المرحلة بداية ظهور الذكاء الاجتماعي.

كيفية اكتساب الصفات الإيجابية فى هذه المرحلة :

١ - إذا توافرت ظروف نفسية واجتماعية مناسبة للطفل فإنه يكتسب الاستقلال الذاتى وقوة الإ ا ردة ،
٢ - هذا يتوقف على مدى ما يشعر به من محبة من الوالدين ومدى رغبة الوالدين فى السماح لأطفالهم بالحرية، وفى هذه المرحلة يكتسب الطفل القدرة على التحكم وتزداد دافعيته للانجاز.

رابعًا : النمو في مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة

طفل المدرسة الابتدائية :

١ - تبدأ هذه المرحلة ببداية التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية ، وتنتهى بنهاية تخرجه منها ،
٢ - وبنهاية هذه المرحلة يبدأ الطفل الدخول فى مرحلة المراهقة. و مظاهر النمو :

أ- النمو الجسمي :

١ - يتسم النمو الجسمى فى هذه المرحلة بالبطء وتتغير نسب النمو فى هدوء ولا تطر أ زيادات مفاجئة فى الحجم
٢ - يبدأ وزن الطفل تقريبًا في هذه المرحلة من حوالي ٢١ – ٢٣ كم ، وطوله من ١٢١ – ١٢٣ سم وفي نهاية هذه المرحلة أي سن ١٢ سنة يبلغ طول الطفل تقريبًا ١٤٦ سم، والوزن ٣٦ - ٣٨ كم.

ب - النمو العقلى المعرفى :

١ - عند سن السادسة أو السابعة يدخل الأطفال فى المرحلة الثالثة من مراحل النمو المعرفى الأربع التى حددها بياجيه وهى مرحلة العمليات العيانية " الحسية" ،

٢ - ويقصدبالعمليات العيانية " القدرة على التفكير المنطقى فى الأمور الحسية "

٣ - من مظاهر النمو المعرفى أيضاً حب الطفل للاستكشاف وارتياد المجهول ومعرفة ما لا يعرفه ،وهذا الحب للمعرفة لا بد أن يقابله رعاية معرفية من الوالدين متمثلة فى توفير مصادر للمعرفة كتب، مجلات ، زيارات لأماكن أثرية ، مشاهدة التليفزيون ... إلخ ،

ج - النمو الانفعالى :

١ - تتسم هذه المرحلة خاصة الثلاث سنوات الأخيرة منها بالهدوء، والثبات الانفعالى .
٢ - ويسميها بعض الباحثين مرحلة الطفولة الهادئة ، وذلك مقارنة بمرحلة الطفولة المبكرة التى تتسم بحدة الانفعالات وعدم ثباتها ، قياسا على فترة المراهقة التى تتسم بعدم الاستقرار الانفعالى ،
٣ - ويتسم النمو الانفعالى فى هذه الفترة بالهدوء ، وتتسم شخصية الطفل بتقبل الضوابط والنظام والطاعة .

د - النمو الحركى :

١ - يستطيع الطفل أن يتحكم فى أدائه الحركى ، وتتسم حركاته بالقوة والسرعة والإتقان والرشاقة ،
٢ - يستطيع استيعاب النشاط الحركى من خلال : **لعب الكرة ، والسلة ، والقفز، والسباحة .. إلخ**
٣ - **يستطيع أن يكتسب المها ا رت الحركية فى فترة قصيرة، ويميل الذكور إلى النشاط الحركى القوى الجرى، والقفز، وركوب الدرجات ... إلخ (بينما تميل الإناث إلى الألعاب الخفيفة .)**

ه - النمو الاجتماعى : **س/ يتسع العالم الاجتماعى للطفل بالتحاقه بالمدرسة ؟ علل**

١- حيث يواجه الطفل فى هذه السن جماعتين جديدتين تسهمان فى نمو شخصيته وفى تنشئته الاجتماعية وهما: المعلمون والأقران .
٢- يظل تأثيرالأسرة مستمرا على الطفل، ويبدأ الطفل فى هذه المرحلة فى الانخراط وتقبل معايير المجتمع ، ويكون سلوكه الاجتماعى متسقا مع هذه المعايير.
٣- وهو لا يفعل ذلك لمجرد الحصول على الدعم، والإثابة من الوالدين والآخرين، ولكنه يفعل ذلك تحقيقا لذاته حيث يشعر بالرضا عندما يقوم بسلوك اجتماعى مرغوب ويكون هنا التدعيم ذاتياً وليس خارجياً.

الصفات الإيجابية التى يكتسبها الطفل فى هذه المرحلة :

١ - تتضمن زيادة النضج العقلي والانفعالى والاجتماعى المتمثل فى القدرة على التفكير الاستدلالي وعلى تنظيم الذات وعلى التواصل مع الأسرة، والأقران مما يجعل الطفل يشعر بالكفاية، والتمكن حيث يهتم الطفل بالكيفية التى صُنعت بها الأشياء، كما يهتم بشكل أساسى بالإنجاز الأكاديمى .

الفصل الثالث : النمو في المراهقة

اولًا : معنى المراهقة :

(المراهقة هى المرحلة التى يعبرها الطفل كى ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ليصير راشدا ناضجاً سواء كان رجلاً أم امرأة) فهى تبدأ بحدوث البلوغ الجنسى وتنتهى بالوصول إلى سن الرشد.

ثانيًا: المطالب والتحديات الأساسية فى مرحلة المراهقة :

١- تحقيق علاقة ناضجة مع الرفاق :

أ - شعور المراهق بالقيمة يبنى على أساس كيفية ردود فعل الآخرين له فضلاً عن أنه من أهم نواحى النمو الاجتماعى له ذلك النمو التدريجى لميوله نحو أفراد الجنس الآخر،
ب - ويؤدى هذا الميل بطبيعته إلى اتساع نشاطه الجنسى الغيرى ، وهذا النشاط هو المسئول عن قضايا الحب التى يمارسها المراهقون .

٢ تحقيق هوية الجنس :

١ - اعتناق المراهق للدور المناسب لجنسه ، وقبوله لطبيعته البيولوجية يبدأ فى سنوات الطفولة ،
٢ - يمثل جزءاً هاما من الإحساس بهويته وبمن يكونه ويدعمه التوحد مع الوالد من نفس جنسه وتأييد ذلك واستحسانه من قبل المجتمع والآخرين .

٣- اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالمستقبل المهنى :

أ - أكثر ما يصيب المراهق بالقلق والاضطراب هو عدم القدرة على الاستقرار وتحديد هوية مهنية،
ب - الإعداد للمستقبل المهنى من المهام الرئيسية أمام المراهق ويؤكد البعض أن المراهقة تنتهى ببداية الخبرة العملية فى عالم العمل .

٤ تنمية القيم والمعايير الخلقية :

أ - تنفرد المراهقة أكثر من أى مرحلة أخرى بالاهتمام الشديد بالقيم والمعايير الخلقية فمن ناحية يؤدى نمو القدرات العقلية إلى زيادة الوعى بالقضايا الخلقية ، والى زيادة القدرة على مناقشتها .

- ولعل **أقوى الحاجات** وأهمها عندالمراهق

١- **الحاجة إلى المركز الاجتماعى** فى محيط واقعه ، وتحقيق المكانة .

ب - أما **الحاجة الثانية** فهي **الحاجة إلى الاستقلال** فبدون تحقيق درجة معقولة من الانفصال أو الاستقلال الذاتى لايمكن تحقيق علاقات ناضجة بالجنس الآخر أوالأقران .

ثالثًا : مظاهر النمو لدى المراهق :

أ – النمو الجسمى :

١- **(طفرة)** تحدث طفرة كبيرة في النمو مع البلوغ ، ويعد البلوغ ثانى فترة بعد مرحلة الطفولة المبكرة سرعة .

٢- ولذلك شاع وصف المراهقة بأنها مرحلة **" انفجار فى النمو "** ، وهو انفجار يحدث قبل البلوغ ويتزامن معه ، ويستمر لمدة عام أو عامين تبعا للفروق الفردية .

٣- قبل أن يصل الفرد إلى **النضج الجنسى** ، ثم يستمر لفترة تمتد من ستة أشهر إلى عام كامل بعد ذلك . ومعنى ذلك أن فترة التغير السريع تمتد حوالى ثلاث سنوات تؤلف فى مجموعها مرحلة المر اهقة.

٤- ويحدث مع البلوغ أربعة تغيرات جسمية هامة تشمل :

- حجم الجسم , ونسب أعضاء الجسم ، ونمو الخصائص الجنسية الأولية ، ونمو الخصائص الجنسية لثانوية.

٥- وبعد اكتمال هذه التغيرات يتحول جسم الطفل إلى جسم الراشد الذى سيصير إليه طوال مراحل عمره

٦- وتأتى التغيرات فى حجم الجسم من التغيرات فى الطول والوزن :

ا- يحدث الانفجار فى نمو الطول قبل الوزن ، وأكبر زيادة فى الطول تحدث قبيل بداية البلوغ

ب- تكون فترة النمو السريع في العام السابق عليه .

ج- لا تعد الزيادة فى الدهون المصدر الوحيد لزيادة الوزن وانما يضاف إلى ذلك الزيادة فى العظام والعضلات؛

د- عند البلوغ تنمو العظام أسرع وتتغير فى الشكل والنسب والبنية الداخلية) حيث تصير أكثر صلابة (، وتؤلف العضلات ٤٥ % من وزن الجسم) وكانت فى مرحلة الطفولة لا تزيد عن ٢٥ % (، وأكبر زيادة فى العضلات تحدث خلال الفترة من ١٢ ـ ١٥ سنة.

٢- النمو العقلى والمعرفى :

١. يبدأ الذكاء الحسى فى الطفولة ثم ينمو تدريجيا نحو الذكاء المجرد فى مرحلة المراهقة حيث يصل أقصاها حتى ١٨ سنة.

٢. وتتمايز القدارت العقلية العامة ثم تظهر بعد ذلك القدرات العقلية الخاصة كناتج للتحصيل الدراسى وزيادة درجة الانتباه ، ونمو عمليات الاستنباط ، والاستنتاج، والاستدلال .

٣. **ويوجد تنوع لدى المراهقين فى الميول** ، والاستعدادات تبعًا لعوامل شتى وهى القدرات الخاصة، وغيرها مثل (مستوى التحصيل الدراسى ، المستوى الثقافى ، الحالة الصحية للمراهق)

٤. وحيث يسير النمو العقلى عموما من المجمل إلى المفصل أومن الكل للجزء

ومن العمليات العقلية التى تزداد تفصيلاً وتظهر لدي المراهق :

- **الانتباه** : يزداد مداه وعمقه فى مرحلة المراهقه :

١ - فيستطيع تناول مشكلات وموضوعات أكثر عمقا، ومعقدة ،

٢ - يستطيع الاستيعاب دراسيا دروسا أطول وهذا هوا المدى

٣ - مدى الانتباه له علاقة بالذكاء العام، ويساعد على التحصيل المرتفع ، ويزيد من تذكر المراهق.

- **التذكر** : يميل المراهق إلى التذكر المبنى على الفهم، واستنتاج علاقات جديدة بل من التذكرالآلى .

• **التخيل :** - يميل المراهق إلى التخيل المجرد والقائم على المعنويات أيضا بدلا من التخيل الحسى كما هو فى مرحلة الطفولة ، ولذلك تكثر أحلام اليقظة التى يبنى فيها آماله وأحلامه .
- كما تزداد لدى المراهق القدرة على الاستدلال والاستنتاج والتفكير بأنواعه.

زويلة بيقول :
يقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ...
إفعل يابن آدم كما تشاء .... فكما تدين .. تدان

٣ - النمو الانفعالى :

١ - يوجد اتفاق عام على أن مرحلة المراهقة هى مرحلة " **أزمة** " ، ولعل **جورج ستانلى هول** كان أول من أطلق هذا الوصف فى عبارته الشهيرة "**مرحلة الضغوط والعواصف**".
٢ - بمعني أن المراهقة مرحلة توتر انفعالى شديد مصدره التغيرات الجسمية، والسيكولوجية للمراهق .
٣ - إلا أننا إذا علمنا أن النمو يستمر طوال مرحلة المراهقة بمعدل بطىء ، بعد البلوغ خاصة ، وأن معظم النمو ليس إلا مجرد تكملة للتغيرات التى حدثت بالفعل أثناء البلوغ .

والصراع عند المراهق هو :

- **ينشأ الصراع لدى المراهق بين رغبته فى أن يعامل معاملة الشخص الكبير** فى الوقت الذى يعامله فيه والديه ومعلميه كما لو كان لازال طفلاً ، ويزداد الأمر تعقيدا إذا كان الأباء بالفعل من النوع المتسلط الذى يتحكم فى أبنائه .
- **ينشأ الصراع فى نفس المراهق بين دوافعه الجنسية التى تثيره وتستفزه وبين الموانع الخارجية** ممثلة فى التقاليد والعرف والقوانين، وقبل هذا كله التعاليم الدينية التى تنظم إشباع هذه الدوافع **الموانع الداخلية ممثلة** فى الأنا الأعلى (الضمير) تعمل على كف هذه الدوافع، وتزداد المشكلة حرجا كلما طالت هذه المدة، وهى تطول بالفعل فى المجتمعات الصناعية أو الحديثة ، بينما لا تكاد توجد فى البيئات الريفية والبدائية كما ذكرنا من قبل .
- **ينشأ الصراع لدى المراهق بين رغبته فى الاستقلال عن والديه واعتماده على نفسه ، وبين ميله الشعورى أو اللاشعورى إلى الاعتماد عليهما .**
- **من أسباب الصراع أيضا لدى المراهق عامل يرتبط بتوازن جوانب النمو**، والنمو الجسمى يسبق النمو العقلى، والانفعالى، والاجتماعى، ومن هنا يبدو المراهق فى حجم الراشد الكبير ولكن سلوكه لازال بعيدا عن سلوك الراشد .
- **رغبته فى تحقيق ذاته** وفشله فى بعض المواقف؛وقديحاول أن يظهر بمظهر القادر ماديا ليجارى رفاقه أو ليعوض القصور فى جوانب ، ولكن إمكانياته لا تساعده

٤- النمو الاجتماعى :

س/ يتسع المجال الاجتماعى للمراهقين عنه لدى الطفل ، علل ؟

١ - بعد أن كان يعتمد على الأسرة والأطفال ، والأقارب ، والجيران فى علاقته واتصالاته الاجتماعية أصبح المجال خارج الأسرة ، وهذه المؤسسات أكثر، ومن خلالها يكتسب المعايير، والعادات .
ليصبح تأثير الرفاق والزملاء أكثر من أى فئة أخرى ويلم بالأدوار الاجتماعية التى حددها المجتمع لكل فرد وجنس وتزيد خبراته الاجتماعية ومهارته فى التواصل مع الآخرين، وتتبدل الأوضاع ؛ فبدلاً من تقبله معايير، وتقاليد الأسرة، وتشربه لها في الطفولة بدأ يختار، ويناقش، ويقتنع بما يمشى مع آ ا رئه واتجاهاته وشخصه عموماً .

٥ - النمو الخلقى والاهتمامات الدينية :

س- بم تفسر : يكتسب المراهق الكثير من القيم الاجتماعيه والخلقية ؟

١ - يتعلم المراهق ما تتوقعه منه جماعته .
٢ - يشكل سلوكه ليتوافق مع هذه التوقعات دون إشراف مستمر، ودون تهديد بالعقاب عكس الذى كان سائدا فى مرحلة الطفولة .
٣ - ولهذا يكتسب المراهق المبادئ الخلقية العامة
٤ - كما تتبدل الضوابط الداخلية للسلوك محل الضوابط الخارجية .

س-المراهقة هى مرحلة سعى إلى الكمال ، وضح ذلك ؟؟

- نجد المراهقين يصنعون لأنفسهم وللآخرين معايير أخلاقية مرتفعة يصعب أحيانا الوصول إليها وحين يعجز عن تحقيق نموذج " الكمال الأخلاقى " الذى حدده ، يشعر المراهق بالذنب ويعانى من اضطراب الضمير، ولهذا نجد المراهق أكثر استعدادا من الطفل فى تقبل اللوم .

الأسئلة التقويمية علي الوحدة الثانية

١- عرف النمو ٢- حلل تعريف النمو
٣ - اعرض مبادئ النمو في ضوء مادرست.
٤ - اعط مواقف حياتية توظف فيه مبادىء النمو.
٥- فسر اثنين من عوامل النمو.
٦ - للعوامل المؤثرة في النمو أهميتها التي لا يمكن تجاهلها.ناقش
٧ - للعوامل المؤثرة في النمو أهمية في حياتنا.اعط مثالًا لكل عامل منها علي حده .(يكتفي بعاملين)
٨ - هناك بعض العوامل التي تؤثر إيجابًا أوسلبًا علي عملية النمو:
أ - وضح كيف يمكن الاستفادة من العوامل الإيجابية للنمو فى تحقيق نمو فعال؟
ب - اعرض لهذه السلبيات موضحًا كيف يمكن التغلب علي هذه السلبيات لتحقيق نمو فعال ؟
٩ هناك بعض العوامل التى تؤثر على الجنين فى البيئة الرحمية قبل الولادة :
أ - اعرض هذه العوامل بإيجاز.
ب - اعرض العوامل التي تؤثر إيجابًا في المرحلة مبديًا مقترحاتك لتحقيق نمو سوي في تلك المرحلة. -
ج - اعرض العوامل التي تؤث ا ر سلبًا في المرحلة مبديًا مقترحاتك للتغلب عليها لتحقيق نمو سوي في تلك المرحلة.
د - ما دور الآباء والمربين تجاه الوليد لتحقيق نمو فعال في تلك المرحلة ؟
١٠ - تتعدد مظاهر النمو خلال مرحلة الرضاعة. اعرضها بايجاز.
١١ - فسر مظاهر النمو المختلفة خلال مرحلة الرضاعة. (يكتفي بمظهرين)
١٢ - تُكسب مظاهر النمو المختلفة مرحلة الرضاعة أهميتها في حياة الطفل حلل هذه العبارة.
١٣ - هناك صفات إيجابية يكتسبها الطفل فى مرحلة الرضاعة. اعرضها في ضوء مادرست.
١٤ - مالتطبيقات التربوية للآباء والمربين تجاه مظاهر النمو المختلفة لطفل مرحلة الرضاعة؟
١٥ - وضح مظاهر النمو الجسمى لطفل ماقبل الابتدائية.
١٦ - فسر مظاهر النمو اللغوي والعقلي لطفل ماقبل الابتدائية.
١٧ - تتعدد مظاهر النمو الانفعالى لطفل ماقبل الابتدائية بين)انفعال الخوف والغضب والغيرة(ناقش. -
١٨ - فسر العوامل التي تساعد طفل ماقبل الابتدائيةعلي اكتساب صفات إيجابية .
١٩ - تتعدد مظاهر النمو لمرحلتي الطفولة الوسطي والمتأخرة. ناقش (يكتفي باثنين)

٢١ - قارن بين مظاهر النمو المختلفة لكل من طفل ماقبل المدرسة وطفل المدرسة في كل من النمو -(الجسمي اللغوي العقلي الانفعالي الاجتماعي الحركي).
٢١ - ماذا تقترح لتنمية النمو العقلى لدى أخيك الأصغر؟
٢٢ - تتعدد الصفات الإيجابية التى يكتسبها الطفل فى مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة .اعرض في - ضوء مادرست.
٢٣ - عرف المراهقة.
٢٤ - هناك مطالب وتحديات أساسية يحتاجها المراهق .دلل علي ذلك.
٢٥ - لمظاهر النمو الجسمى في مرحلة المراهقة أهمية بالغة في حياته. ناقش.
٢٦ - اعط أمثلة توضح أهمية النمو المعرفي للمراهق.
٢٧ - تتعدد العمليات العقلية التى يقوم بها المراهق كالانتباه، والتذكر، والتخيل. اعط أمثلة توضح ذلك.
٢٨ - فسر مظاهر النمو الانفعالي للمراهق.
٢٩ - ما العوامل التى تزيد من الانفعالات والعصبية والصراع لدى المراهق ؟
٣١ - فسر مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق.
٣١ - وضح أهمية النمو الخلقى والاهتمامات الدينية للمراهق.
٣٢ - تتبع الصفات الايجابية خلال مراحل النمو التالية (مرحلة الرضاعة الطفولة المبكرة الطفولة - الوسطى والمتأخرة) .

امتحان علي الوحدة الثانية في علم النفس

السؤال الاول : أجب عما يلى (إجبارى) :

١ - اذكرثلاثة من المبادئ العامة للنمو والارتقاء الانسانى . (مصر ٢٠١٦)
٢ - حدد دور الغذاء فى النمو . (السودان ٢٠١٦)
٣ - تتعدد مظاهر النمو لمرحلتي الطفولة الوسطي والمتأخرة.ناقش (يكتفي باثنين).
٤ - فسر مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق.

السؤال الثانى : اجب عن ثلاث جزئيات فقط مما يأتي :

١ - يتطور لعب الطفل بتطوره ونموه الاجتماعى فى مرحلتى الطفولة المبكرة والمتأخرة دلل بمثال (مصر ٢٠١٦)
٢ - يفسر البعض تمرد المراهقين على انه نوع من الصراع بين الاجيال هل تؤيد أم تعارض؟ اذكر مبرراتك.
٣ - التخيل فى مرحلة الطفولة المبكرة تخيل بصرى بين ذلك بمثال. (السودان ٢٠١٦).
٤ - تتعدد صور تحولات المراهق نحو مزيد من الاتزان الانفعالى.أكد فى ضوء ما درست. (مصر ٢٠١٦)

السؤال الثالث : حدد الصواب واخطأ فى ثلاث عبارات فقط مع التعليل :

١ - الادمان والتدخين غير مؤثرين على الاجنة.
٢ - تتساوى أهمية المراحل الاولى مع المراحل الاخيرة فى النمو. (مصر ٢٠١٦)
٣ - تعد المرحلة الجينية(الحمل) من اهم من مراحل النمو. (السودان٢٠١٦)
٤- يختلف الذكور والاناث فى الاستعدادات المعرفية .

زويلة بيقول : من كتاب الله العزيز ... بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ... ونحن اقرب إليه من حبل الوريد .
صدق الله العظيم
متفتكرش انك هتعمل اي حاجة ومحدش شايف .. ربنا قريب جدا

الوحدة الثالثة

الشخصية وأساليب التوافق النفسي والاجتماعي

الفصل الأول : الشخصية

أولا : مفهوم الشخصية :

تتعدد مفاهيم الشخصية في علم النفس، وتختلف فيما بينها وذلك بإختلاف زوايا النظر إليها ، وهي :

١- مفهوم الشخصية كمثير

الشخصية هي مايمتلكه الفرد من مظاهر تؤثرعلى الآخرين ، أوطبقا لما قال به فلمنج Fleming من أن الشخصية هي" **مجموعة الأفعال التي تؤثر في الآخرين** " .

*** ومن الملاحظات على هذا المفهوم :**

- إهماله للتنظيم الداخلي للفرد.
- يجعل حكمنا على الشخصية خاضعا لاعتبارات السمعة والشكل الخارجي والتقديرات الخاطئة.

٢ مفهوم الشخصية كاستجابة

- تتحدد شخصية الفرد في ضوء استجابته للمثيرات ، وأسلوب توافقه مع الظواهر الاجتماعية في البيئة ".

ومن الملاحظات على هذا المفهوم :

- أن استجابات الفرد و ردود أفعاله للمثيرات والمواقف تختلف من فترة إلى فترة ، ومن موقف إلى موقف برغم ثبات المثير أو الواقعة الإجتماعية أو العكس.
- ومن ثم فإنه يصعب الوصول إلى حكم محدد وموضوعي على الشخصية في إطار ماسبق.

٣ مفهوم الشخصية كتنظيم داخلي وسيط بين المثير والإستجابة

تنظيم داخلي يقوم على التفاعل بين مكوناتها يتوسط المثير والاستجابة التي يصدرها الفرد، ومن أمثلة هذا النوع من مفاهيم الشخصية ما ذهب إليه **البورت** Alport 1961 : الشخصية " ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد لأجهزته النفسية والجسمية ، التي تحدد للفرد اسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة ".

يتضح من التعريف الاتى :

١ - الشخصية تنظيم دينامي، وهي عبارة معناها يشير إلى أن البناء الداخلي للفرد ليس تنظيما ساكنا، بل في حالة من التفاعل والترتيب والتناسق.

٢ - أجهزته النفس جسمية ، وهي عبارة تشير إلى أن تنظيم الشخصية يتضمن التكامل بين أنظمة ومكونات الشخصية (الوراثية ، والجسمية ، والانفعالية...إلخ) في وحدة لا يمكن فصلها.

ثانيا : نظريات الشخصية Personality Theories

١- نظرية الأنماط

١- ترجع الي العالم الإغريقي " هيبوقراط (**حيث ربط بين الجوانب الفسيولوجية والشخصية**)
٢- وذهب إلى أن اللون العام للشخصية يتوقف على الاختلاط بين الجوانب الفسيولوجية والشخصية .
٣- وفي ضوء ذلك قسم الشخصية إلى أربعة أنماط أو أمزجة عامة ، وهي :

١- النمط السوداوي : بطيء التفكير لكنه قوي الانفعال ، يميل إلى الانطواء والتشاؤم والانقباض والاكتئاب.

٢- النمط الصفراوي : وصاحبه طموح وعنيد وجاد، وحاد الطباع وسريع الاستثارة .

٣- النمط الدموي : وصاحبه سهل الاستثارة، وسريع الاستجابة ، ويتميز بالتفاؤل والمرح والنشاط.

٤- النمط البلغومي : وصاحبه بطيء الاستثارة ، ويغلب عليه الخمول والتبلد الانفعالي .

* وطبقا لراي **هيبوقراط** أن الشخصية السوية تعتبر نتاجا لتوازن هذه الأمزجة الأربعة وتكافئها ، واذا ماتغلب أحد الأمزجة على الأخرى نشأت الاضطرابات والأمراض النفسية، ومن الانتقادات التي توجه إلى هذه النظرية تجاهلها للفروق الفردية بين الأفراد.

٢ – نظرية التحليل النفسي – Psycho-analysis

١- تنتمي إلى هذا التوجه نظريات عديدة ، أشهرها نظرية الطبيب النمساوي **سيجموند فرويد التحليل النفسي**،
٢- ويؤكد التحليل النفسي عموما على خبرات الطفولة المبكرة ، والدوافع اللاشعورية ، والصراعات ، والإحباطات كمحددات للشخصية .
٣- كما تركز على الطاقة النفسية كمحرك أساسي للسلوك، والحيل والميكانيزمات الدفاعية كوسيلة لمواجهة القلق. وفي التوجهات الحديثة لهذه النظرية **أصبح هناك اهتمام مضاف لدور المتغيرات الإجتماعية، والتفاعلات مع الوالدين خلال عملية التنشئة في نمو الشخصية.**
٤- تعتمد هذه النظرية على اختلاف توجهاتها وعلمائها على **الملاحظة ، والاستبطان، والتداعي الحر، والتحليل المنطقي للذكريات ، والأفكار في دراسة الشخصية، والحكم عليها**.

٣ – النظريات السلوكية – Behaviorism

١ تنظر السلوكية إلى الشخصية على أنها مجموعة من العادات المكتسبة، أو المتعلمة وفقا لقوانين التعلم .
٢ وفي أحكامهم على الشخصية يركزون فقط على السلوك الظاهر الذي يمكن ملاحظته، وقياسه بغض النظر عما يحدث داخل الفرد ، وبخاصة ما يتعلق بما يحدث داخل العقل .
٣ بل وذهب **واطسون** برفض تأثير العوامل الوراثية على الشخصية ، **إلا أن السلوكيين من أمثال سكنر، ودولارد ، وميلر** نزعوا إلى إدراك أهمية العوامل الوراثية ، ودوافع الفرد في تشكيل سلوكه، ومن ثم في شخصيته.

٤ – النظرية الإنسانية : Humanstic theory

١ - يطلق عليها القوة الثالثة لعلم النفس بعد نظرية التحليل النفسى والسلوكية ،
٢ - تركز على ان الطبيعة الإنسانية خيرة ؛ حيث ترى أن الإنسان خير بطبعه والسلوك دائماً له هدف.
٣ - ومن رواد هذة النظرية ، **إبراهام ماسلو** ، الذى ركز على بعض الموضوعات مثل :(تحقيق الذات ، والإبداع ، وأهداف الحياة ، وجودتها ، والوجود الشخصى ، والإجتماعى ، ويعتبرونها من المتغيرات المهمة للحكم على الشخصية .

ثالثا: نماذج لبعض أنواع الشخصيات :

١- الشخصية الطبيعية أو العادية – Normal Personality

١- تظهر خصائص شخصيته **بصورة متكاملة** ، وأنه يستطيع توجيه هذه الخصائص بشكل متوازن نحو تحقيق هدف حياتي معين .
٢- ذهب آخرون إلى اعتبار الشخص الطبيعي هو الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية والعقلية السليمة، وهناك من يرى أن الشخصية الطبيعية تعنى الخلو من الاضطرابات النفسية والعقلية ،
٣- هذه التعريفات تتقارب من تعريفات **الصحة النفسية** ،
٤- يذهب فريق ثالث إلى أن الشخصية الطبيعية هي التي تتمتع برزانة العقل، والثبات الانفعالي، وأنه سعيد ويتمتع بنشاط كاف ، وليس في حرب مع نفسه ولاغيره.

٢ – الشخصية الإنطوائية – Personality Introvert

١- لاتوجد شخصية منطوية انطواء كاملا ،كما لاتوجد أخرى منبسطة انبساطا كاملا .

من أهم مايتصف به الشخص الانطوائى هو :

أ - يميل إلى الانعزال والوحدة وابتعاده عن التواصل الاجتماعى.
ب - يميل إلي التأمل منفردا بما يشبه أحلام اليقظة.
ج - قليل الاهتمام بالنواحي المادية ، وتغلب عليه الاعتبارات النظرية والمثالية.
د - حساس المزاج ؛ لذلك تجده سريع الانفعال .

٣ – الشخصية الهيستيرية : – Hysterical Personality

من أكثر الصفات ورودا في الشخصية الهيستيرية هي :

أ - حب الذات وحب الظهور ومحاولة جذب انتباه واهتمام الآخرين .
ج - التواكل على الآخرين في المسئولية.
د - القابلية الشديدة للإيحاء والتأثر بالآخرين.
ه - القابلية للمبالغة والكذب والتمثيل. و انفعالاتهم طفولية وسريعة التقلب وتتسم بالسطحية.

٤ – الشخصية السيكوباتية : – Psychopathic Personality

الشخصية السيكوباتية شخصية ضد مجتمعية ، لايتصرف بإرادة واعية وكاملة .

ويمكن تلخيص أهم صفات ومعالم الشخصية السيكوباتية في :

أ- ظهور اضطراب السلوك في سن مبكرة .
ب- إتخاذ هذا الاضطراب اتجاها مؤذيا أو مضادا للمجتمع .
ج- الاندفاع الخارج عن السيطرة الإرادية .
د- استجابته لوسائل الشدة أو اللين .
ه- عدم النضج العاطفى ، والنقص في الحكم على الأمور، مع توفر بعض الاتجاهات للانحراف السلبى.

٥ – الشخصية الدونية - Inferior Personality

– **يعد النقص مركب نفسى لاشعورى يرجع إلي العديد من العوامل النفسية، ومن أهم صفاتها :**

أ- يعاني من عجز دائم في تلبية التزاماته ونشاطاته الحياتية.
ب - يتخذ مرتبة أدنى في التعامل مع الغير.
ج - يقتنع دائما بأن يكون في وضع الخضوع والاستسلام.
د - يفتقر للشعور بالثقة والاستقلالية.
ه - يرضى بالأدوار الهامشية في الحياة.

٦- الشخصية المبدعة – Creative Personality

- من أهم خصائص الشخصية المبدعة :
أ- يتسم بالمنهج العلمي في التفكير ويبتعد عن التفكير الخر افي.
ب - يلفت انتباهه ما لا يلفت انتباه الشخص العادي.
ج - دائم التفكير في مشاكل وقضايا قد لا يفكر فيها الشخص العادي.
د - تتسم حلوله للقضايا والمشاكل بالحداثة وغير التقليدية.
ه - يمكنه أن يعطي حلولا متعددة وجادة وذات عمق للمشكلة الواحدة.
ز - غالبا ما يتسم بارتفاع نسبة الذكاء عن العاديين.

الفصل الثاني : الاتجاهات والقيم

اولًا: (الاتجاه) تعريف الاتجاه :

" وهو مركب يتميز بالثبات والاستقرار النسبي ، يوجه سلوك الأفراد قريبا من أو بعيدا عن عنصر من عناصر البيئة " **أمثلة الاتجاه : (حب فرد لشيء ما ، او كراهيته لشيء ما) .**

ثانيًا : مكونات الاتجاه :

الاتجاه يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطى **١-**
المكون المعرفي : يشتمل على معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراته نحو شيء سواء كان أشياء أوأشخاصا أومواقف أ وغيرها. ب- ويسهم فى كيفية تكوين اتجاهاتنا سلبيا أو إيجابياً نحو الموضوعات
مثال: الاتجاه نحو تدخين السجائر يقصد به مجموعة المعتقدات التى توجد لدى الفرد حول هذا .

٢- المكون الوجدانى (الانفعالي) :
أ - ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع معين ،
ب - ولعل هذا الجانب هو أكثر المكونات عرضة للثبات ، وعدم التغير.

٣ - المكون السلوكي : تحمل الاتجاهات معها ميلا أو نزوعا للقيام أو عدم القيام بفعل أو سلوك معين
بالرجوع إلى مثال التدخين نجد أن :

- **المكونات الثلاثة للاتجاة :**

أ- اعتقاد الفرد بأن التدخين ضار بالصحة — مكون معرفى
ب - كراهية الفرد لرائحة التدخين والمدخنين — مكون وجدانى
ج- الابتعاد عن المدخنين أو محاولة منعهم من التدخين — مكون سلوكى

ثالثًا : أهمية دراسة الاتجاهات :

ويعتبر **(هربرت سبينسر)** أول من استخدم هذا المفهوم ، "

يرجع انتشار مفهوم الاتجاه وكثرة استخدامه إلى عدة أسباب منها :
١- تتسم الاتجاهات بالثبات النسبى .
٢- أنها متعلمة ومكتسبة، وبالتالي يمكن تغييرها وتطوير برامج لتدعيم الاتجاهات المرغوبة .
٤- إمكانية التنبؤ من خلال المعرفة باتجاهات الأفراد وبسلوكهم فى المواقف المختلفة.
٥- تساهم الاتجاهات فى رسم حدود الصلة بين قيم المجتمع وتوجهات الأفراد.

رابعًا : خصائص الاتجاهات :

١- الاتجاهات **مكتسبة ومتعلمة** ، وليست وراثية.
٢- الاتجاهات تتكون **وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية** ، ويشترك عدد من الأفر اد أو الجماعات فيها.
٣- الاتجاهات **لا تتكون فى فراغ** ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد، وموضوع من موضوعات البيئة .
٤- الاتجاهات **تتعدد ، وتختلف** حسب المثيرات التى ترتبط بها .
٥- يتضمن **الاتجاه عنصراعقليا يعبر عن معتقدات** الفرد، أو معرفته العقلية عن موضوع الاتجاه.
٦- يتضمن **الاتجاه عنصرا انفعاليا** يعبر عن تقييم الفرد، ومدى حبه، أواستجابته الانفعالية لموضوع الاتجاه.
٧- يتضمن الاتجاه **عنصر ا سلوكيا** يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه .
٨- **الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة** ، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك فى المستقبل.

خامسًا: وظائف الاتجاهات :

١- **تحدد** طريق السلوك وتفسره .
٢- **تنظم** العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية المعرفية حول بعض النواحى الموجودة فى المجال الذى يعيش فيه الفرد .
٤- **تيسر** للفرد القدرة على اتخاذ القرارات فى المواقف النفسية المتعددة فى شئ من الاتساق.
٥- **وتوضح** صورة العلاقة بين الفرد ، وبين عالمه الاجتماعى.
٦- **توجه** استجابات الفرد للأشخاص، والأشياء، والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
٧- **تساعد** الفرد على أن يشعر، ويدرك، ويفكر بطريقة محددة إ زاء موضوعات البيئة الاجتماعية.

سادسًا : تغيير الاتجاهات :

- **أهم العوامل التى تساعد على إحداث تغيير في الاتجاهات :**

أ- ضعف الاتجاه وعدم قوته .
ب - وجود اتجاهات متوازية أو متساوية فى قوتها بحيث يمكن ترجيح أحدهما على باقى الاتجاهات.
ج - وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه .
د - سطحية أو هامشية الاتجاه .

- **أهم العوامل التى تجعل تغير الاتجاهات أمراًصعباً :**

أ- قوة الاتجاه القديم ورسوخه .
ب - الجمود الفكرى ، وصلابة الرأي عند الأفراد .
ج - مصاحبة الانفعال الشديد للاتجاه، وتحوله إلى تعصب يعمى الأعين .
د - إدراك الاتجاه الجديد على أنه تهديد للذات . ه- محاولة تغيير الاتجاه رغم إرادة الفرد.

ثانياً : القيم

-اولًا: تعريف القيم :

في اللغة: تعنى قيمة الشئ ، وقدره أو ثمنه ، وان كانت القيمة أعم من الثمن .
أما القيمة فتعني كل ماهو جدير باهتمام الشخص وعنايته لاعتبارات؛ اجتماعية، أو إقتصادية، أو أخلاقية، أو دينية، أو جمالية، أو نفسية .

- **يجب نميز بين إطارين أساسيين لمفهوم القيمة :**

الإطار الأول : هو **الإطار الاجتماعي** العام ، الذى يشير إلى ترتيب الأولويات وفقًا للمعايير الاجتماعية.
أما الإطار الثاني : فهو **الإطار النفسي** ، الذى يشير إلى ترتيب أولويات وتفضيلات الفرد.

ثانيًا: خصائص القيم:

١ - **القيم أكثر عمومية** وتجريدا وشمولا من الاتجاهات
٢ - **القيم أكثر ثباتا** من الاتجاهات وأقل قابلية للتغيير منها.
٣ - **تكون للقيم عادة جانب إيجابي** ، في حين يمكن أن تكون الاتجاهات سلبية.

ثالثًا : اكتساب القيم : س - القيم نتاج لعمليات التعلم ، ناقش ؟

١ - فقد يكتسب الفرد قيمه كما يكتسب أنماط سلوكه الأخري بالملاحظة والتقليد، وينطبق عليها في هذه الحالة ماينطبق علي **أشكال التعلم الاجتماعي** الأخري والناتجة من تفاعل الفرد مع متغيرات بيئته؛ فالكثير من الأولاد، وبخاصة حديثي السن منهم يقبلون بوجهات نظر آبائهم، أو الأشخاص المهمين في حياتهم .
٢ - قد يكتسب الفرد بعض قيمه نتيجة مبادئ التعلم الشرطي وأثر عمليات التعزيز، والعقاب في اكتساب بعض القيم دون الأخري، حيث يعمل التعزيز علي تقوية السلوك القيمي المرغوب فيه، في حين يؤدي العقاب إلي انطفاء أو كف السلوك غير المرغوب فيه.

رابعًا: العوامل التي تؤثر في القيم :

- اختلاف الأفراد في قيمهم نتيجة اختلافهم في العديد من العوامل ، كالسن والقدرات والخبرات التعليمية ، والوضع الاقتصادي الاجتماعي ، والخلفية الثقافية .

- دور التنشئة الاجتماعية وتشكيل القيم لدى الفرد :

١ - **تؤدي الأسرة** منذ مراحل مبكرة من العمر دوراً هاماً فى تحديد دلالات الاشياء والأحداث والأشخاص ،وما هو ملائم وما هو غير ملائم من أنماط السلوك والدوافع، مثل دعم سلوك الاستقلال أو الإنجاز ..
٢ - فخصال الطفل الوراثية والعقلية تشكل أسلوب تفاعله مع الخبر ات والأحداث التى يتعرض لها فى الأسرة، والبيئة الاجتماعية المحيطة . ٣- وهذه الخصال الفردية هى أساس الفروق الفردية بين الأشخاص .

الفصل الثالث : أساليب التوافق " و الإحباط والصراع والقلق "

- **تعريف التوافق :** " ويعني درجة الملاءمة بين الفرد والظروف الطبيعية التى يعيش فيها حتى يستطيع البقاء "

١- يتضمن التوافق معنيين رئيسيين، هما :

١ - **تعديل سلوك** الفرد بحيث يتواءم مع الظروف المتغيرة فى البيئة النفسية، والاجتماعية والمادية .
٢ - **تعديل البيئة النفسية ، والاجتماعية** ، بل والمادية المحيطة بالفرد بحيث تشبع دوافعه وتحقق أهدافه .

٢- أنواع التوافق :

١ - **التوافق النفسي الشخصى** : يقصد بالتوافق النفسي الشخصى (المواءمة بين الشخص وذاته ، ويعني ذلك أن يكون الفرد راضياًعن نفسه ، متقبلا لها مع التحرر النسبي من التوترات والصراعات ويرتبط التوافق النفسي ارتباطاً وثيقاً بمدى إشباع الدوافع والحاجات الفردية .
٢ - **التوافق الاجتماعي** : يقصد بالتوافق الاجتماعي المواءمة بين الشخص، وغيره من الناس ، ويشمل ذلك جميع المجالات الاجتماعية التى يعيش فيها الفرد كالمدرسة والأسرة والمهنة .

ثانيا: الإحباط والصراع والقلق :

اولاً - الإحباط

" **تعريفه** " : يحدث الإحباط عندما يوجد عائق أو عقبة تحول بين الفرد وبين إشباع دافع أوهدف.
- أو هو الحالة الانفعالية والدافعية التى يشعر بها الفرد عندما يواجه ما يحول بينه وبين إشباع دوافعه ، مثل مشاعر الفشل، والضيق، والتبرم، والاكتئاب

٢- العوامل التي تؤدى للاحباط :

ا- عوامل خاصة بالفرد :

١ - العيوب والنقائص الشخصية .
٢ - نقص قدرات الفرد .
٣ - الشعور بالتعطل الوظيفي .

ب - عوامل خاصة بالبيئة :

١- يعود الإحباط إلي ظروف وعوائق ترتبط بالبيئة التى يعيش فيها الفرد مثل الضوضاء التى تمنعنا من التركيز.
٢- الانخفاض في المستوي المعيشي وتدني المستوي الاقتصادي للفرد .
٣- البيئة الاجتماعية التى تضع كثيرامن العقبات أمام الفرد ، مثل القيود التى يفرضها الآخرون .
٤- كما أن هناك ظروف تحول دون إشباع حاجات الفرد للأمن والحب والانتماء مثل وفاة أحد الوالدين .

ثانياً - الصراع :

" تعريف الصراع " :

" حالة انفعاليه غير ساره تصيب الفردعندما تتنازع اتجاهات مختلفة ذات قوى متساوية بشأن بعض دوافعه و أهدافة التي يسعى إلى إشباعهاوتحقيقها " . **وانواع الصراعات هي :**

١ : صراع الإقدام الإقدام :

١ - يحدث هذا الصراع حين يحاول الشخص الاختيار بين هدفين كلاهما جذاب ،
٢ - ويعد هذا النوع من الصراع أيسر أنواع الصراعات قابلية للحسم .

مثال ١ : عندما يكون أمام الفرد وظيفتان لهما مزايا متقاربة ، والصراع فى هذه الحالة لا يستمر بل ينتهى عندما يقرر الشخص اختيار الهدف الأقرب ، أما إذا طال أمد الصراع فإنه قد يدل على وجود خبرة سابقة سلبية تدعو إلى التردد فى اتخاذ القرار . **مثال ٢ :** عندما يقرر الفرد الزواج وتكون أمامه فتاتان كل منهما مزه .

٢ : صراع الإحجام الإحجام :

(وينشأ هذا الصراع عندما يحاول المرء الاختيار بين هدفين كلاهما منفر)
مثال مريض السرطان يكون فى صراع اما ان يظل يتالم او يأخذ العلاج الكيماوي .

٣ : صراع الأقدام الإحجام :

- حين يكون الهدف الواحد جذاباً ومنفراً فى وقت واحد فإن الشخص يعاني فى هذه الحالة من صراع الإقدام الإحجام . مثال : حب الشخص لتناول الحلوى وخوفه من السمنة وزيادة الوزن فى نفس الوقت .

- نتائج الإحباط والصراع :

- يرتبط الإحباط والصراع بحالات انفعالية غير سارة كالقلق والتوتر والغضب، إلا أن هذه النتائج تعتمد على مجموعة من العوامل هى :

١- نوع العائق : تتوقف نتائج الإحباط والصراع على نوع العائق الذى يتعرض له الفرد ، فطريقة الاستجابة لصراع خلقى كالغش فى الامتحانات ومايصاحبة من شعور بالذنب ، تختلف عن الاستجابة لعائق اقتصادى كنقص الدخل حين يبحث المرء عن عمل إضافى مثلا لزيادة دخله .

٢- الخبرة السابقة : تؤثر خبرة الشخص السابقة فى التعامل مع مواقف الإحباط والصراع فى تحديد نمط استجابته فى الموقف الحاضر، فخبرات الفشل السابق قد تؤدى إلى مزيد من القلق والتوتر،
- أما إذا كان المرء قد تعرض فى الماضى لخبرات نجاح فى التغلب على العوائق فإنه قد يشعر عند مواجهة الموقف الراهن بالثقة بالنفس ويتسم بالمثابرة.

٣- تفسير الشخص للموقف : تتوقف درجة شدة العائق وخطره على مدى شعور الفرد بتهديده لذاته من ناحية ، وعلى درجة تقدير الشخص لذاتة من ناحية أخرى ،
مثال ١ - فالفشل فى الامتحان قد يفسره أحد الطلاب بأنه عائق مؤقت إذا كان تقديره لذاته مرتفعا،

٤- طبيعة الدافع : تؤثر طبيعة الدافع فى نوع الاستجابة التى تصدر عن الشخص الذى يعانى من خبرة الإحباط والصراع - فإذا كان الدافع ثانوياً فإن الشخص لا يستجيب إلا بشعور خفيف بالضيق ، أماإذا كان الدافع أساسياً فإن التوتر الذى يصاحب تعويقه يكون طويل الأمد.

٥- إمكانات إشباع الدوافع أو تحقيق الأهداف :

أ - يتوقف الأثر الناجم عن الإحباط والصراع على الإمكانات المتاحة لإشباع دوافع الفرد أو تحقيق أهدافه
ب - وبصفة عامة يمكن القول أن الدافع الذى يمكن إشباعه بطرق متعددة والهدف الذى يمكن الوصول إليه بوسائل مختلفة قلما ينشأ عنهما مشكلات توافق.

٣ - القلق

س/ما الفرق بين القلق والخوف ؟

١ - يتصف القلق كخبرة ذاتية للفرد بمشاعر الخوف وتوقع المصائب ، والشر كالموت، أو المرض، أو الحوادث، وقلة الحيلة، وعدم التيقن دون أن يكون هناك سبب موضوعى .

٢ - **الخوف شعورى وله مصدر خارجى معروف** الخوف من الحيوانات ، الخوف من الظلام ، الخوف من طبيب الأسنان (**أما القلق فهو لا شعورى وداخلى**، وأسبابه غالباً غيرواضحة).

أ- تعريف القلق : " حالة من التوتر الشامل المستمر ، يتوقع فيها الفرد خطرا، وتهديدا واقعيا، أو رمزيا مصحوبًا بأعراض جسمية وفسيولوجية وانفعالية ومعرفية "

ب - مظاهر القلق :

• **من الناحية الجسمية والفسيولوجية** يظهر القلق متمثلاً فى شكل أعراض مثل ضربات القلب ، واضطراب المعدة ، أو الإسهال، وكثرة التبول، وكثرة إفراز العرق .

• **من الناحية الانفعالية :** عدم القدرة على التركيز والإجهاد والتعب دون مبرر كما قد توجد من علامات أخرى مميزة مثل برودة الأطراف، والأرق .

• **من الناحية المعرفية : فإنه يسبق القلق ويتزامن معه إدراك وتوقع مستمر لحدوث شئ سيئ أو مكروه للفرد**

ج مستويات القلق : توجد ثلاثة مستويات للقلق هي :

• **القلق المعتدل :** هو قلق دافعي وميسر وصحي إذ يؤدى إلى حل المشكلات، والإبداع، ويسهل عمليات التعلم، والتوافق.

• **القلق المنخفض :** ويؤدى إلى شعور صاحبه باللامبالاة، والكسل، والاهمال، وعدم الرغبة فى الانجاز.

• **القلق المرتفع :** يؤدى ارتفاع مستوى القلق إلى عصبية واستثارة، وخفض للوظائف المعرفية ، ومن أهمها القدرة على التفكير، والقدرة على اتخاذ القر ا رات كما يؤدى إلى شعور دائم بعدم الكفاية .

الفصل الرابع

أساليب حل الصراعات ومواجهة الاحباطات

اولًا: الأساليب المباشرة : يستطيع معظم الناس التغلب على مواقف الإحباط والصراع من خلال :

١- بذل الجهد لإزالة العائق والوصول إلى الهدف :

إن أول طريق مباشرة للتغلب على مواقف الإحباط والصراع، وما يتضمنة من عوائق تحول دون إشباع الدوافع أو الوصول إلى الأهداف هى :

القيام بعمل جدى ، ومضاعفة الجهد لإزالة هذه العوائق، فالطالب الذى يرسب فى الامتحان يحاول أن يزيد من مجهوده فى استذكار دروسه حتى ينجح فى الامتحان عنداعادته ويتفوق فيه .

٢- البحث عن طرق أخرى للوصول إلى الهدف :

أ - إذا وجد الشخص أن الطريقة التى يستخدمها للوصول إلى الهدف لا تؤدى إلى ذلك بالرغم مما يبذله من جهد ونشاط ؛ ب- فإنه يبدأ فى البحث عن طريقة أخرى تؤدى إلى ذلك

- فالطالب فى المثال السابق قد يلجأ إلى تغيير عاداته فى الإستذكار ، وهذه الطريقة لا تصلح إلا إذا كان العائق خارجياً أو كان ناجماً عن عيوب شخصية يمكن تفاديها وعلاجها .

٣- استبدال الهدف بغيرة :

أ - إذا فشل الشخص فى التغلب على الإحباط والصراع والوصول إلى الهدف بإحدى الطريقتين السابقتين فإنه حينئذ قد يلجأ إلى طريقة ثالثة وهى تغيير الهدف نفسه ، واحلال هدف آخر يسهل الوصول إليه محله ،

ب - تتوقف كفاءة هذه الطريقة على نجاح الهدف الجديد عند إحرازه بإشباع الدافع أو الحاجة ، لنفرض أنك كنت تتهيأ للعب كرة قدم؛ فأمطرت السماء واضطررت إلى البقاء فى المنزل ، وأخذت تشاهد التليفزيون ،فإذا كان هدفك من لعب كرة القدم مرتبطاً برغبتك فى التسلية وقضاء وقت الفراغ؛ فإن الهدف البديل) وهو مشاهدة التليفزيون(يمكن أن يشبع هذه الحاجة ، أما إذا كان لعب كرة القدم هدفاً للحاجة إلى التقدير فإن مشاهدة التليفزيون لن تكون هدفاً بديلاً.

٤- استخدام اسلوب حل المشكلة :

أ - يمكن للشخص الذى يعانى من خبرة الإحباط أو الصراع أن يلجأ إلى طرق مباشرة للوصول إلى الهدف وتحقيق التوافق وهى أسلوب حل المشكلة،

ب - وتتطلب هذه الطريقة أن يحاول الشخص جمع أكبر قدر من المعلومات عن الهدف الذى يسعى إليه ، أو الأهداف المتصارعة لديه ،

ت - ثم يجرب عمليات التحليل المعتادة فى سلوك حل المشكلة ، ويجرى الوصول إلى الهدف ليتعرف على عواقبة وتوابعة ،وقد ينتهى به ذلك إلى قبول الهدف أو التخلى عنه ،

ثانياً: الأساليب غير المباشرة :

١ - إذا فشلت الأساليب المباشرة فى التغلب على الإحباط أو الصراع .

٢ - فإن حالة التوتر النفسى الناشئة عنهما تستمر لفترة طويلة على نحو يسبب للشخص كثيرا من القلق والألم والضيق ، ولذلك يتلمس الشخص بعض الطرق غير المباشرة لتخفيف حدة التوتر من خلال :

الحيل الدفاعية ومنها :

١- الكبت :

الكبت هو نوع من النسيان اللاشعوري يسعى المرء ، بطريقة لا إرادية إلى إبعاد الدوافع غير المقبولة والذكريات المؤلمة أو المشينة أو المخيفة عن دائرة الشعور والوعي ، وإخفائها فى اللاشعور، والتي تظهر فيما بعد في شكل أحلام النوم، الهفوات وذلات اللسان.

مثال: استبعاد الطفل لمشاعر العدوانية تجاه أبيه عندما يعنفه بشده

٢- الإعلاء التسامي :

هو تحويل الطاقة النفسية المتعلقة بأحد الدوافع أو الأهداف غير المقبولة اجتماعيا وتوجيهها إلى نشاط اجتماعي مقبول ومفيد ، فالدافع الجنسي مثلا يمكن علاجه بالنشاط الأدبي والفني والرغبات العدوانية يمكن أن تتسامى من خلال بعض الأنشطة الرياضية. مثل مجد علي كلاي . الملاكم

مثال: ممارسة رياضة الملاكمة والكاراتيه هي إعلاء للغريزة العدوانية في شكل مقبول اجتماعيا.

٣- التعويض :

التعويض هو حيلة دفاعية لاشعورية يلجأ إليها الفرد لتخفيف حدة التوتر الناجم عن خبرة الإحباط أوالصراع وما يصاحبها من شعور بالنقص أو إحساس بالفشل ، وهو نوع من تغيير الأهداف إلا أنه فى حالة التعويض يكون لاشعوري اً.

مثال: فشل الفرد في مجال معين يعوضه في مجال آخر

٤- التبرير :

التبرير هو محاولة لاشعورية لإعطاء أسباب تبدو مقبولة اجتماعيا، أو معقولة منطقياً على الرغم من أنها بالفعل غير سليمة. مثال: الطالب الذي يبرر عدم إنجازه لواجباته بالمرض.

٥- الإزاحة الإحلال أو النقل

الإزاحة حيلة دفاعية يلجأ إليها الشخص لنقل الانفعالات من معانيها الأصلية غير المقبولة إلى معان أخرى بديلة تكون أكثر قبولاً لدى الشخص ، وقد تتخذ الإزاحة صورة النقل من أشياء أو أشخاص معينين إلى أشخاص أخرين. مثال: الموظف الذى يغضبه رئيسه قد ينقل غضبه إلى زوجته أو أبنائه .

٦- الإسقاط :

- الإسقاط حيلة أخرى يلجأ إليها الإنسان حين يلصق عيوبه او فشله بالآخرين ، وهو بذلك وسيلة لإنكار وجود هذه العيوب أو الأخطاء فيه ، ومن الإسقاط أيضاً أن ينسب المرء إلى شخص آخرمسئولية الأفعال التى يود أن يبرأ منها.

مثال: الشخص الذى يشعر بالكراهية نحو شخص آخر قد يسقط ذلك عليه. ويدركه على أنه يضمر لها لعدا.

٧ - التقمص التوحد :

حيلة التقمص هى عكس حيلة الإسقاط ، وفيها يسعى المرء إلى خفض التوتر النفسي الناجم عن الإحباط والصراع عن طريق التحلى ببعض الصفات والخصائص التى يتسم بها شخص آخر ، أو عن طريق التوحد الوجداني مع هذا الشخص، ومن ذلك توحد الطفل الصغير مع والده أو الطالب مع أستاذه.

٨ - النكوص :

النكوص هو ارتداد إلى بعض أساليب التوافق القديمة التى كانت تشبع رغبات الشخص وتحقق أهدافه فى مرحلة سابقة من مراحل نموه ، على الرغم من أنه يكون قد تعدى هذه المرحلة.

مثال: عودة الطفل إلى التبول اللإرادي حين يلاحظ انصراف اهتمام والديه إلى شقيقه المولود حديثا .

٩ - الإنكار : تظهر هذه الحيلة فى صورة رفض الشخص الاعتراف بأنه فى حالة إحباط أو صراع.

مثال: شعور التاجر بالرضا على الرغم من أن تجارته تنهار ويكاد يفلس

الاسئلة التقويمية علي الوحده الثالثه

١ عرف الشخصية كمثير.
٢ اذكر الملاحظات التي وجهت لتعريف الشخصية كمثير.
٣- عرف مفهوم الشخصية كاستجابة
٤- استخلص الملاحظات التي وجهت إلى تعريف الشخصية كاستجابة
٥- ميز بين كل من تعريف الشخصية كمثير وتعريف الشخصية كاستجابة.
٦- استخلص المحددات التي قامت عليها نظرية التحليل النفسي.
٧- وضح دور المتغي ا رت الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وفقًا للاتجاهات الحديثة لنظرية التحليل النفسي.
٨- اعرض النظرية السلوكية في الشخصية.
٩- عرف الشخصية من وجهة نظر ألبورت.
١٠- استخلص مايتضمنه تعريف ألبورت للشخصية من أفكار أو عناصر.
١١- اعرض لأنماط الشخصية في ضوء ما درست.
١٢- ميز بين أنماط الشخصية في ضوء ما درست.
١٣- استخلص الانتقادات التي وجهت لنظرية الأنماط.
١٤- هل تعتقد بإمكانية الحكم علي شخصية ما من خلال أنماط أومكونات الجسم؟. اذكر مب ر ا رتك
١٥- نشأ المنحى الإنساني كرد فعل لوجهة نظر كل من التحليل النفسى والسلوكية.هل تؤيد ذلك ولماذا..
١٦- قام المنحى الإنسانى علي عدد من الافت ا رضات. حددها.
١٧- عدد النماذج المختلفة لبعض أنواع الشخصيات.
١٨- اعط مثالًا لكل نموذج من النماذج المختلفة للشخصية.
١٩- "تتعدد نماذج الشخصيات المختلفة بناءًا علي النظريات التي قامت في ضوئها". مع أي النماذج تميل ؟

٢٠- في ضوء فهمك للتعريف العلمي للشخصية .هل تري ضرورة لهذه الأنواع المختلفة من الشخصية؟ علل لوجهة نظرك.
٢١- عرف الاتجاه.
٢٢- لد ا رسة الاتجاهات أهمية. اعرض في ضوء ما درست.
٢٣- يرجع انتشار مفهوم الاتجاه وكثرة استخدامه إلي عدة أسباب. ناقش
٢٤- اعرض بإيجاز أسباب انتشار مفهوم الاتجاه وكثرة استخدامه.
٢٥- تعدد خصائص الاتجاهات.اعرض في ضوء مادرست.
٢٦- يمكن تحقيق عدة وظائف من د ا رستنا للاتجاهات. بر هن علي ذلك.
٢٧- اعرض باختصار مكونات الاتجاه .
٢٨- اعط مواقف حياتية تبرز فيها مكونات الاتجاه.
٢٩- هل تعتقد أنه يمكن البدء بأي من مكونات الاتجاه دون ترتيب ؟.علل لما تقول.
٣٠- في ضوء فهمك لعوامل تغيير الاتجاه ،ما العوامل التي تؤدي إلي صعوبة أوسهولة تغييرها.برر لما تقول.
٣١- اعرض مفهوم القيم في ضوء مادرست.
٣٢- ميز بين مفهومي القيم.
٣٣- ناقش دور التنشئة الاجتماعية والخصال الفردية في تشكيل النسق القيمي للفرد.
٣٤- استخلص كيفية اكتساب القيم لدى الفرد في ضوء ما درست.
٣٥- عرف مفهوم التوافق.
٣٦- يتضمن التوافق كما يستخدم فى علم النفس معنيين رئيسيين. اعرض في في ضوء مادرست.
٣٧- عرف كل من)التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي(.
٣٨- ميز بين كل من التوافق النفسي والاجتماعي.
٣٩- عرف مفهوم الإحباط.
٤١- اعرض العوامل المحدثة للإحباط.
٤١- يتوقف شعور الفرد بالإحباط على عدد من العوامل. ناقش.
٤٢- عرف الصراع.
٤٣- تعدد أنواع الصراعات وفقًا للموقف الذي يحدث فيه.اعرض بإيجاز.
٤٤- تعدد أنواع الصراعات وفقًا للموقف الذي يحدث فيه.ناقش
٤٥- اعط مثالًا لأنواع الصراعات وفقًا للموقف الذي يحدث فيه.
٤٦- يترتب علي الإحباط الصراعات نتائج متعددة .ناقش
٤٧- يترتب علي الإحباط والصراعات نتائج متعددة.أكد صدق العبارة.
٤٨- اعرض لبعض المواقف الحياتية للنتائج المترتبة على تعرض الفرد للإحباطات والص ا رعات.
٤٩- بين دور أساليب التوافق المباشرة في التغلب على الإحباطات والصراعات التي يتعرض لها الفرد.
٥١- **اعط مواقف حياتية لأساليب التوافق المباشرة في التغلب على الإحباطات و** الصراعات **التي يتعرض لها الفرد.**
٥٢ - ماذا يحدث للفرد لوفشلت أساليب التوافق المباشر في الصراعات والإحباطات التي يتعرض لها الفرد؟
٥٣- ميز بين الإحباط والصراع.
٥٤- برر لماذا يعد القلق عرض رئيسى مشترك للاضطرابات الانفعالية.
٥٥- عرف مفهوم القلق.
٥٦- تتعدد مظاهر القلق.اعط مثالًا يوضح ذلك.
٥٧- اعط مواقف من الحياة تستخدم فيها مستويات القلق المختلفة.
٥٨- هل تعتقد أن مستويات القلق ترتبط بالتوافق النفسي والاجتماعي؟ برر وجهة نظرك

٥٩- يعد ارتفاع مستوى القلق، وعدم القدرة على مواجهة بعض المشكلات مبرر لاستخدام حيل الدفاع.هل توافق علي ذلك؟ علل لوجهة نظرك.
٦٠- اعرض بإيجاز لحيل الدفاع.
٦١- ميز بإيجاز بين حيل الدفاع.
٦٢- اعط أمثلة لبعض حيل الدفاع .
٦٣- حيل الدفاع متنفس انفعالي لاضطربات الفرد.ناقش.
٦٤- تعد حيل الدفاع سلاح ذو حدين .هل توافق علي ذلك؟
٦٥- **مالنتائج المترتبة علي فشل أساليب التوافق المباشرة في حل** الصراعات **والإحباطات التي تواجة الفرد؟**

امتحان علي الوحدة الثالثة علم نفس

السؤال الاول : أجب عما يلى (إجبارى) :

١ - تتميز سمات الشخصية بالثبات النسبى لدى الفرد. حلل هذه العبارة . (مصر ٢٠١٦)
٢ - هناك العديد من العوامل الداخلية المحدثة للإحباط أكد صدق العبارة . (السودان ٢٠١٦)
٣ - يترتب على تعرض الفرد للإحباط والصراع نتائج غير مباشرة أكد صدق العبارة (مصر ٢٠١٦)
٤ - اعط مثالًا لكل نموذج من النماذج المختلفة للشخصية.

السؤال الثانى : اجب عن ثلاث جزئيات فقط مما يأتي :

٥ - اذكر الملاحظات التي وجهت لتعريف الشخصية كمثير .
٦ - أذكر ثلاثة من شروط تكوين الاتجاه. (السودان ٢٠١٦).
٧ - أذكر العوامل التى تؤثر فى القيم.
٨ - ما الفرق بين القلق والخوف ؟

السؤال الثالث : حدد الصواب واخطأ فى ثلاث عبارات فقط مع التعليل :

٩ - لا يوجد اى اهمية لدراسة الاتجاهات.
١٠ - تعد حيل الدفاع سلاح ذو حدين.
١١ - تتعدد أنواع الصراعات وفقًا للموقف الذي يحدث فيه.
دور التنشئة الاجتماعية والخصال الفردية في تشكيل النسق القيمي للفرد ضئيل جداً.

زويلة بيقول :
مبروك انتهي منهج علم النفس
اطيب تمنياتي للجميع .. ☺

mohamed zweila


ثانيا:
علم
الإجتماع

الوحدة الأولى : نظرية علم الاجتماع والعمليات الاجتماعية

الفصل الأول : النظرية الاجتماعية بناؤها ووظائفها

بم تفسر : للنظرية العلمية مكانة متميزة فى البحث العلمى ، وضح ذلك ؟

١ - سواء أكان موضوع هذا البحث ظاهرة طبيعية أم ظاهرة إنسانية ،
٢ - ويعلق عليها عدد من الباحثين أهمية خاصة فى تحديد " هوية " أى علم من العلوم .
٣ - **(والمثال التالي يوضح ذلك)** تمثل النظرية **البوصلة** بالنسبة لربان السفينة فبدونها لا يوجد موجه للباحث في جمعه للوقائع الاجتماعية، وبالتالي يتخبط في جمع معلوماته بحيث تأتي غير مترابطة ثم يعجز في النهاية عن إضفاء معنى عليها أو تفسيرها .

أولاً : تعريف النظرية في علم الاجتماع :

"النظرية عبارة عن نسق من المعرفة التي تتسم بالتعميم ، وتفسر الجوانب المختلفة للواقع "

س تختلف النظرية العلمية عن غيرها من النظريات الرياضية . دلل على ذلك ؟

١ - أنها تخضع للتحقق من صدقها عن طريق الملاحظة الأمبيريقية (التجريبية) ،
٢ - كما أنها تساعد العلماء فى الوقت نفسه على اكتشاف قوانين جديدة، أو وضع فروض لاختبار صدقها

ثانياَ: بناء النظرية في علم الاجتماع :

تتكون النظرية من العناصر الآتية :

١- الشكل الأساسى .
٢- مجموعة من التصورات .
٣- مجموعة من الأحكام) البديهيات، والقضايا، والفروض (تتعلق بالعلاقة المنطقية بين هذه المفاهيم).
٤- التعريفات الإجرائية ابتداء من الفروض، والمتغيرات، والمؤشرات .
٥- المنهج المستخدم لاختبار العلاقات بين الفروض .
٦- تحليل البيانات .
٧- تفسير النتائج .
٨- تقييم البناء المنطقى المنهجى التجريبى للنظرية فى ضوء تحليل البيانات وتفسيرها .

ثالثاَ: وظائف النظرية في علم الاجتماع :

وتتمثل وظائف النظرية في علم الاجتماع في :

١ - تحديد الاتجاه الأساسى للعلم (وضح ذلك فى ضو ما درست)

عن طريق تحديد نوع المادة أو الوقائع التى يجب جمعها عن الظاهرة المدروسة،

مثال: فلو كانت الظاهرة موضوع الدراسة مثلاً هى كرة القدم؛

فإن النظرية الاقتصادية سوف توجه العالم لجمع حقائق عن أنماط العرض والطلب التي تتصل بتسويقها ، أما النظرية الاجتماعية فهى توجه العالم لجمع حقائق تتعلق بالأنشطة الاجتماعية المتصلة بالكرة، ونوعية التنظيمات الاجتماعية الخاصة بهذا النشاط وهكذا .

٢-تقديم إطار تصوري يسترشد به العالم عند جمعه للحقائق. فسر ذلك

وهذا الإطار يساعد العالم على إدراك مابين الوقائع من علاقات ويرشده إلى نوعية الوقائع التى يتعين عليه جمعها.

٣ - تلخيص الوقائع وتلخيص العلاقات بينها : (بين ذلك)

أ- إن كل قانون ، أو فرض، أو مفهوم تتضمنه النظرية ليس إلا تلخيصاً لعدد لا نهاية له من الملاحظات التى

قام العلماء بإجر ائها؛ **مثال** فمفهوم الخلية الحية مثلاً يلخص فى كلمة واحدة ملاحظات عديدة أجريت عن شكل أو صورة معينة من المادة .

٤ - التنبؤ بالوقائع :

إذا كانت النظرية تلخص الوقائع وتقرر وجود نظام عام يربط بين الملاحظات التى يتوصل إليها العالم فإنها تصبح أيضاً تنبؤات بما سيحدث فى المستقبل؛

فقولنا مثلاً إن المعادن تتمدد بالحرارة يعنى فى الوقت نفسه أنه إذا لم تترك مسافات مناسبة بين قضبان السكك الحديدية فإنها سوف تتقوس نظراً لتمددها،

وقولنامثلا إن البعوض ينقل مرض الملاريا يعنى فى الوقت نفسه تنبؤاً بأن نسبة هذا المرض ستقل إذا ردمنا البرك والمستنقعات التى يتوالد فيها البعوض وهكذا .

٥ - تحديد أوجه النقص فى معرفتنا :

*إننا لا نستطيع أن نعرف ما ينقصنا فى أى مجال إلا إذا عرفنا أولاً ما هو متوفر لدينا ،
*واذا كانت المعرفة المتوفرة لدينا كثيرة؛ فإنه يصعب علينا أن نعرفها جيد اً،
*ولما كانت النظرية تلخص، وتنظم المعرفة المكتسبة؛ فإنها تساعدنا على التعرف على ما ينقصنا من معرفة، *وبالتالى ترشدنا إلى الجوانب التى يجب أن نركز بحثنا عليها .

٦- النظرية تقوم بمهمة ترشيد التطبيق:

س - الغاية النهائية للعلم هى التطبيق ، (   ) **صح ان خطاء مع التعليل**

*بمعنى أن العلماء يدرسون ظواهر الكون ويحاولون التوصل إلى القوانين التى تحكمها من أجل استخدام نتائج دراساتهم فى التعامل مع الطبيعة والسيطرة عليها،
*والنظرية العلمية بما أنها تلخيص لكل الحقائق التى اكتشفها العلماء؛
*فهي تقوم بمهمة ترشيد أى توجيه التطبيقات العلمية فى مجالات الحياة المختلفة؛

فقوانين الطفو مثلاً ساعدت على بناء السفن وقوانين الجاذبية ساعدت على بناء الطائرات ، وهكذا .

رابعاَ: نماذج من بعض النظريات في علم الاجتماع :

يوجد العديدمن النظريات الاجتماعية منها على سبيل المثال النظرية البنائية الوظيفية ، التفاعلية الرمزية ، نظرية الصراع ، المادية التاريخية ... ، وفيما يلي نعرض للنظرية البنائية الوظيفية كمثال.

* تعريف النظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع :

إن البنائية الوظيفية قد استخدمت بعدة معانى فى علم الاجتماع وهى :

١- الإسهام الذى يقدمه الجزء للكل قد يكون المجتمع أو الثقافة وهذا هو المعنى الذى استخدمه دوركايم،
٢- الإسهام الذى تقدمه الجماعة إلى أعضائها، أو الإسهام الذى يقدمه المجتمع الكبير للجماعات الصغيرة التى يضمها .
٣- تستخدم للإشارة إلى دراسة الظواهر الاجتماعية بوصفها عمليات، أو آثار لأبنية اجتماعية مثل أنساق القرابة أو الطبقة .

إن الافتراضات الأساسية للنظرية البنائية الوظيفية يمكن تلخيصها في :

١- يجب تحليل المجتمعات تاريخياً على أنها أنساق ذات أج ا ز ء متداخلة .
٢- إن علاقات السبب والنتيجة متكررة .
٣- إن الأنساق الاجتماعية هى فى حالة توازن ديناميكى
٤- إن التكامل التام لا يمكن حدوثه لأن كل نسق اجتماعى له انحرافاته ولكنه أخير اً يميل إلى أن يكون متعادلاً
٥- إن التغير هو عملية توافقية بطيئة فى الأساس .

الفصل الثاني : التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية

أولاً: التفاعل الاجتماعى : التفاعل الاجتماعي اساس الحياة الاجتماعية ... علل ؟

- تبدأ الحياة الإجتماعية بفعل إجتماعى يصدر عن شخص معين يعقبه رد فعل من شخص اخر ويطلق على التأثير المتبادل بين هذين الشخصين إصطلاح « التفاعل الإجتماعى »
- وأكد « ابن خلدون » علي أن الإجتماع الإنسانى ضرورة ، فالأفراد لا يستطيعوا العيش فى المجتمع منعزلين عن بعضهم البعض، بل يرتبطون بروابط وعلاقات لا حصر لها، فالحياة الإجتماعية تقوم أساساً على

١. التفاعُل بين أفراد المُجتمع .
٢. كيان الجماعة و إستمرارها يعتمد بالدرجة الأولى على شكل التفاعل الذى يحدث بين أفرادها.
٣. تقدم المجتمع أو تخلفه، يرتبط بأساليب التفاعل بين أفراداه.

١- تعريف التفاعل الإجتماعي :

"السلوك المتبادل بين الأفراد والجماعات فى المواقف والمناسبات المختلفة ".

٢- أهمية التفاعل الاجتماعي في حياة الفرد والجماعة :

١. التفاعل ضرورى **لإشباع** الحاجات الاجتماعية .
٢. التفاعل ضرورى **لإستمرار** الجماعة وبقائها.
٣. للتفاعل **نتائج إيجابية** على شخصية الفرد فى مختلف مراحل حياته.
٤. يؤدي الي **تماسك المجتمع** وتعميق الصلات بين افراد المجتمع.

٣- أنواع التفاعل الاجتماعي :

١- التفاعل المباشر أو الغير مباشر : مثال : التفاعل المباشر الذي يقوم بين أفراد الأسرة ، اما التفاعل الغير مباشر ما يحدث بين أعضاء شركة.

٢- التفاعل البناء أو الهدام : يكون التفاعل بناءً إذا شجع علي التعاون بين أفراد الجماعة وهداماً إذا حل الصراع محل التعاون .

٣- التفاعل الفردي أو الجماعي قد يقتصر التفاعل علي شخصين ، وقد يتسع ليشمل المجتمع أو عدة مجتمعات مختلفة.

٤- التفاعل الدائم أو لمؤقت : فقد يكون التفاعل دائماً كتفاعل الأفراد في الأسرة ، أو مؤقتاً كتفاعل البائع مع المشتري .

٥- التفاعل التلقائي أو العرضي : يكون التفاعل تلقائياً كتبادل التحية ، أو عرضياً كتفاعل المجتمعين حول حادث.

ثانياً: العلاقات الاجتماعية

١- تعريف العلاقة الاجتماعية : "السلوك الذى يصدرعن مجموعة من الناس "

٢- أهمية العلاقات الاجتماعية :

١- أساس الحياة الإجتماعية والغاية من الوجود الإنسانى وهذا ما قد أكدته الآية الكريمة فى قوله تعالى (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ان الله عليماً خبير) سورة الحجرات آية ١٣

٢- من أهم ضرورات الحياة للفرد والجماعة فهي تبدأ مع الفرد منذ ميلاده وحتي الوفاة وتؤثر علي تفكيرة وسلوكه وشخصيته.

ويُمكن إيضاح أهمية العلاقات الإجتماعية فى جوانب عدة منها :

١- **فمن الناحية الاجتماعية** : تهدف إلي مساعدة الأفراد علي الاندماج السوي في الجماعة والتكيف معها.
٢- **وفي الجانب الأخلاقي** : تهدف إلي ترسيخ مبادئ اجتماعية عامة تقوم علي احترام الفرد وحرياته وتقدير القيم الاجتماعية.
٣- **الجانب النفسي** : فأنها تهدف إلي تحقيق الشعور بالأمن والحماية والانتماء والارتباط بالآخرين

الفصل الثالث : " العمليات الاجتماعية "

تعريف العملية الاجتماعية :

"هي النموذج الذي تتسلسل وفقه عدة وقائع وحوداث اجتماعية ناتجة بعضها عن بعض."

أولاً : التعاون الاجتماعي

١- تعريف التعاون الاجتماعي :

"هو عملية اجتماعية تعني قيام فردين أو أكثر بالعمل معا لتحقيق غاية مشتركة".
والتعاون بذلك لا يتم الا من خلال العمل الجماعى بخلاف الحال فى عمليات التنافس والصراع حيث يحتاج الفرد الواحد ان يعمل بمفرده لتحقيق الغاية التى ينشدها

٢- العوامل المؤثرة في التعاون :

١ـ **العامل البيئي** : فالبيئة الخارجية تؤدي بالأفراد إلي التعاون لتحقيق المصلحة المشتركة .
٢ـ **العامل العقدي أو الروحي** : العقيدة السليمة تروض الفرد على التعاون وتماسك الأسرة .
٣ـ **العامل النفسي** : **التعاون** يستجيب لبعض الدوافع الفطرية الكامنة في الطبيعة الإنسانية ، فالنفس الإنسانية تنطوي علي دوافع غيرية ودوافع ذاتية ، والدليل علي ذلك هو حرص الإنسان السوي علي تحقيق مصالح الغير بصورة لا تقل عن حرصهم علي تحقيق مصالحهم الذاتية

٣- أهمية التعاون : - تعد عملية التعاون من العمليات الاجتماعية الضرورية للفرد والجماعة ؟

١- **بالنسبة للفرد** : **فالفرد بطبيعته يرغب في الانضمام إلي جماعة معينة ، بحيث يشبع حاجته ويزيد من شعوره بالأمن**
٢- **بالنسبة للجماعة** : التعاون بين أفراد الجماعة يجعلهم حريصين علي المحافظة علي وجود الجماعة وبقائها ويسهم في تحقيق أهدافها.
٣- **بالنسبة للمجتمع** : للتعاون في حياة المجتمع أهمية كبرى حيث يساعد علي تطور المجتمع وتقدمه

ثانياَ: التكيف الاجتماعي

١- تعريف التكيف الاجتماعي :

"العملية الاجتماعية التي تهدف الي التوفيق بين الأفراد والجماعات بحيث يتفهم كل طرف أفكار ومشاعر الطرف الآخر. ليحدث بينهما تقارب يؤدي إلي تحقيق مصلحة مشتركة."

٢- وظيفة التكيف الاجتماعي وأهميته :

١. تطبيع الإنسان بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.
٢. عندما ينتقل إنسان من بيئة اجتماعية إلي أخري تختلف عنها في الثقافة ، في هذه الحالة يحاول الفرد التكيف بين الثقافة الجديدة والقديمة تدريجياً ويحاول التكيف مع الوضع الحالي ويقلل من الصراع الداخلي بين الثقافة الجديدة والقديمة.

ثالثاَ : التنافس

١- تعريف التنافس :

"عملية اجتماعية يقوم بها شخصين أو أكثر أو جماعتين أو أكثر. بالعمل للوصول إلي هدف معين . حيث يحرص كل طرف من أطراف التنافس علي الوصول إلي هذا الهدف قبل الآخر".

التنافس عملية اجتماعية منشطة لقوي الفرد وامكانياته ؟ فسر

يعتبر التنافس عملية اجتماعية منشطة لقوي وأمكانيات الفرد مادام هذا التنافس في الحدود المعقولة ، أما اذا خرج عن حدوده انقلب الي صراع هدام.

٢- أهمية التنافس الاجتماعي :

ويتولد التنافس عادة عن التعاون، فقد يكشف ميدان العمل اختلاف بين الافراد في القدرات ويحاول كل شخص اظهار كفاءته الشخصية بالنسبة للاخرين

- **ويتولد التنافس عادة عن التعاون.. علل ؟**

- وتكون عملية التنافس مفيدة وإيجابية وسلمية النتائج **اذا كان لها هدف واحد يخدم الجماعة** ، ولكن إذا اتجه التنافس نحو تحقيق أهداف فردية تتعارض مع اهداف الجماعة في هذه الحالة يصبح التنافس عملية مفرقة ومنبعاً للعداوة .

ولكي يؤدي التنافس وظيفته الاجتماعية يجب أن يكون بين قوتين متعادلتين (علل) ؟

لأن عدم التكافؤ بين المتنافسين يؤدي إلي انتصار الأقوى وانهزام الضعيف ، وهذه الهزيمة تقل من قوته وتقضي علي روحه المعنوية فيخسر المجتمع بذلك عضواً نافعاً ذهب ضحية المنافسة غير المشروعة

٣- أنواع التنافس :

أ- **بناء** : يكون بناء إذا كان يهدف للخير العام والصالح المشترك كتنافس العلماء للوصول إلي اختراع جديد في مجال من مجالات الحياة ،

ب- **هدام** : يكون هداماً إذا كان يهدف إلي نجاح فئة أو جماعة علي حساب فئة أو جماعة أخرى .

٤- خصائص التنافس :

١. يحدث التنافس عاده بين طرفين متعادلين في القوة.
٢. تستخدم أطراف التنافس القواعد والطرق المشروعة التي تقرها الجماعة.
٣. يتجه المتنافسون نحو الأهداف ، وليس نحو الأشخاص .
٤. يسعى كل منهما إلي تحقيق نفس الهدف الذي يسعي إليه الطرف الآخر .
٥. قد يحدث التنافس بين أفراد لا يعرفون بعضهم بعضا ، كتنافس عدة أفراد علي شغل وظيفة .

رابعاَ : الصراع الاجتماعي

١- تعريف الصراع :

"عملية اجتماعية سلبية هدامة. تعبر عن نضال القوي الاجتماعية ومدي تصادمها مع بعضها البعض"

٢- أسباب الصراع وعوامله :

١. التفاوت في توزيع الثروة، وغياب العدالة الاجتماعية.
٢. تعارض المصالح الشخصية بين الافراد والجماعات.
٣. العوامل الطائفية والمذهبية والدينية، حيث تصل العلاقات بين الطوائف والمذهب المختلفة إلي درجة الصراع علي السلطة. ٤. التنافس المتطرف الذي يستخدم اساليب غير مشروعة في تحقيق أهدفها.

الفصل الرابع : " الظاهرة الاجتماعية "

١- تعريف الظاهرة الاجتماعية :

يعرف «اميل دوركايم» مؤسس علم الاجتماع الفرنسى المعاصر بأن الظواهر الاجتماعية هى "كل ضرب من السلوك ثابتا أو غير ثابت. يمكن أن يباشر نوعا من الإلزام علي الأفراد".

٢- خصائص الظاهرة الاجتماعية : هاااام جدا :

١- التلقائية : لأنها تنشأ كلما اجتمع الناس وترابطت مصالحهم واتحدت رغباتهم فهى ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد ولكنها من صنع المجتمع (العقل الجمعي الذى ينشأ من اجتماع الافراد واتحاد رغباتهم) مثال: ظاهرة السلطة، والمعتقدات الدينية والاخلاقية.

٢- شيئية (موضوعية) : شيئية الظاهرة الاجتماعية تعنى أنها خارجة عن ذواتنا، فهى لا تولد بمولد الفرد ولا تفني (تنتهي) بفنائه، **مثال**: اللغة، فالفرد بولادته يتكلم لغة معينة وحينما يموت لا تنتهى اللغة بموته وكذلك جميع الظواهر الاجتماعية.

٣- الجبر والإلزام : فالظاهرة الاجتماعية تفرض نفسها على الأفراد، فلا يخالفوها أو يخرجوا على قواعدها، وإلا تعرضوا للجزاء.

٤- العمومية والانتشار :
فالظاهرة الاجتماعية تتميزبالعمومية والانتشار بين جميع أفراد المجتمع تقريبا وهى تظهرفى صورة واحدة غالبا، وتتكررخلال فترة طويلة من الزمن، ويمكن دراستها وإحصاؤها وقياسها ومقارنتها بغيرها.
مثال: الأسرة، منتشرة وعامة و يمكن دراستها واحصائها.

٥- نسبية
الظواهر الاجتماعية نسبية (متغيرة) فهى تخضع (تتأثر) لأثرالزمان والمكان ولا تكون على شكل واحد دائماً كالظواهرالطبيعية . **مثال**: الزواج، تعدد أشكاله بين المجتمعات والازمنة من تعدد الزوجات، وتعدد الأزواج، ووحدانية الزوج أو الزوجة، وكذلك اختلفت شكل الأسرة من حيث الحجم.

٦- تاريخية
الظاهرة الاجتماعية تعبر عن فترة معينة في حياة المجتمع، عن تراث وتاريخ المجتمع وما به من عادات وتقاليد وعرف و أوضاع يتناقلها الخلف عن السلف.
مثال: شكل الملابس والمساكن، التى يتميز بها مجتمع من المجتمعات يلاحظ أنها تعبر عن فترة تاريخية معينة للمجتمع حافلة بالعادات والتقاليد التى أدت إلى وجود هذا النوع من المساكن والملابس.

٧- الترابط
الظواهر الاجتماعية تتميز بأنها مترابطة ويؤثر بعضها علي بعض ويفسر بعضها البعض، فهى لا تعمل منفردة ولا يمكن دراستها منعزلة بل مترابطة مع الظواهر الاخري .
مثال١: الدين يؤثر علي استهلاك بعض السلع، تحريم الإسلام لحم الخنزير وشرب المُسكرات.
مثال٢: النظام الاقتصادي، يؤثر علي دخل الاسرة علي مستوى المعيشة، والنظام الأسري يؤثر علي نجاح أو فشل المشروعات الإقتصادية، كما يتأثر النظام الإقتصادي يتأثر بالنظام السياسي.

الأسئلة التقويمية علي الوحدة الاولي

١. عرف النظرية في علم الاجتماع.
٢. للنظرية في علم الاجتماع عناصر مكونات عدة ا عرض في ضوء ماد رست.
٣. للنظرية في علم الاجتماع وظائف عدة اعرض لثلاث منها.
٤. اعط أمثلة توضح وظائف النظرية في علم الاجتماع.
٥. اعرض التعريفات المختلفة للنظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع.
٦. للنظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع معان عدة .اعرض في ضوء مادرست.
٧. في ضوء فهمك للنظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع والافت ا رضات التي قامت عليها. ما مدي واقعيتها لتفسير الظواهر الاجتماعية.
٨. حدد المقصود بالتفاعل الاجتماعي.
٩. للتفاعل الاجتماعي أهمية كبرى في حياة الفرد والجماعة والمجتمع دلل على ذلك.
١١. حدد المقصود بالعلاقات الاجتماعية.
١١. تعد العلاقات الاجتماعية أساس الحياة الاجتماعية أكد صدق العبارة.
١٢. حدد المقصود بالعمليات الاجتماعية.
١٣. حدد المقصود بكل من : (التعاون، التنافس، التكيف، الصراع)
١٥. يتأثر التعاون الاجتماعي بعدة عوامل وضح ذلك.
١٦. يعد التعاون الاجتماعي عملية ضرورية للفرد، والجماعة، والمجتمع. دلل على ذلك .
١٧. وضح اهمية التكيف الاجتماعي للإنسان .
١٨. وضح أسباب الص ا رع الاجتماعي .
٢١. حدد المقصود بالظاهرة الاجتماعية عند اميل دور كايم .
٢١. للظاهرة الاجتماعية عدة خصائص اشرح ثلاث منها .

الوحدة الثانية – علم الإجتماع وقضايا التنمية

الفصل الأول : علاقة علم الاجتماع بالعلوم الاخرى

علاقة علم الاجتماع بالعلوم الاخري

اولاً : الفلسفة : وهى أقدم من علم الاجتماع ظهرت فى اليونان القديمة وازدهرت فى القرن الثامن عشر، عصر التنوير الذى سبق مباشرة مولد علم الاجتماع .

⁕ **أوجه الشبه بينهما :** كلاهما يحاول وصف الواقع وتفسيره وملاحظته واشتقاق التعميمات من الملاحظات.

⁕ **أوجه الاختلاف بينهما :**

١ـ كلاهما بمثابة نوعين مختلفين من الجهد العقلى الانسانى، الاختلاف بينهما يشبه الاختلاف بين العلم الامبيريقى والفلسفة .
فى العلم الامبيريقى تستمد التعميمات من الوقائع التى ملاحظاتها دون التسليم بالتاكيد سواء بالتأكيد أو بالنفى .
٢ـ أما الفلسفة فهى على النقيض من ذلك، لأنها تسعى أساساً إلى فهم الحقيقة في صورة كلية .

ثانياَ : الانثروبولوجيا :

"**هي علم دراسة الإنسان من خلال النظم الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع مثل النظام القرابى**، والعائلي، والاقتصادي، والسياسي، والقانوني، والديني، كما تهتم ثقافياً بدراسة العادات والتقاليد المشكلة لثقافة المجتمع عن طريق دراسة اللغة، وعناصر الثقافة المادية وغير المادية، فضلاً عن دراسة الجانب الفيزيقي للإنسان من حيث الشكل والملامح إلخ ".

الانثروبولوجيا	علم الاجتماع
تهتم بدراسة الإنسان البدائي	يتناول علم الاجتماع بالدراسة الحضارات الأكثر تقدماً
يميلون إلى دراسة المجتمعات من كل جوانبها دراسة كلية شاملة.	فيميلون إلى دراسة قطاعات أو اجزاء معينة من المجتمع كأن يدرسوا نظاماً بعينه (الأسرة)
وعادة ما يعيش الأنثربولوجيون فى المجتمع الذى يدرسونه حيث يلاحظون السلوك ملاحظة مباشرة والمنهج الأنثربولوجي هو منهج كيفى أو علاجى.	علماء الاجتماع فغالباً ما يعتمدون على الإحصاءات والاستبيانات؛ لذلك فإن تحليلاتهم غالباً ما تكون رسمية وكيفية.
تدرس الأنثربولوجيا المجتمعات المحلية الصغيرة المكتفية بذاتها.	عالم الاجتماع يدرس بمرونة كبيرة التنظيمات الكبرى والعمليات الاجتماعية المعقدة.

ثالثا : علم النفس :

يمكن تعريف علم النفس بأنه علم دراسة الشخصية أو السلوك الناتج عنها.

يعالج علم النفس العمليات العقلية كالادراك والتعرف، والتعلم، والمشاعر، والعواطف، والدوافع، والحوافز، و تحديد نمط الشخصية ، كما نجد ارتباطاً واضحاً بين الدراسات التى تتناول العواطف والدافعية .. الخ، وتلك التى تتناول مشاركة الفرد فى العلاقات الاجتماعية.

ويكاد يلتقي علم الاجتماع، وعلم النفس عند نقطة **هو علم النفس الاجتماعى**

نجد علم النفس الاجتماعي يهتم بتناول الوسائل التى من خلالها تخضع الشخصية (أو السلوك) للخصائص الاجتماعية للفرد أو الوضع الاجتماعى الذى يشغله.

أما علم الاجتماع فيهتم بالأثر الاجتماعى على الشخصية والهوية، وهو لا يسعى للكشف عن الآثار النفسية أو العصبية، بل أنه يقدم حلولا تستهدف إحداث التغيرات على المستوى المجتمعى وليس الفردى.

رابعاَ : علم التاريخ : " التفرقة بين علم الاجتماع والتاريخ "

فالتاريخ يدرس الماضى الإنسانى بوصفه سياقاً من الأحداث .

ويحاول المؤرخ أن يعيد بناء الماضى مستخدماً التفصيلات الإمبيريقية كما حدثت، مثال ذلك كيف اندلعت حرب تحرير الأرض في السادس من أكتوبر ١٩٧٣م، وكيف اشتعلت ثورة يوليو ١٩٥٢م .

إن العقل الإنساني لا يقف عند إعادة تصوير الأحداث الفريدة غير المتكررة، وانما يسعى إلى الكشف عن أنماط التكرار خلف الإطار الفردى، والتاريخى، والزمانى لهذه الأحداث، إن الأنماط المتكررة من الاعتماد الإنسانى المتبادل هو موضوع دراسة العلوم الاجتماعية التى ينتمى علم الاجتماع إليها، تقوم هذه العلوم علي أن النظام أو الإنتظام مسلمة يمكن إعتبارها المقدمة المنطقية في كل تسمو فوق مستوي الوصف البسيط.

مثال الحروب عديدة، لكن التساؤل يثار حول ما إذا كان هناك نمط تكرارى لنشأتها، ووطأتها على المجتمعات التى تشترك فيها، أو النتائج التى تترتب عليها.

مثال والجرائم التى ترتكب لا حصر لها، فهل يمكن تمييز أنماط مستمرة لها بغض النظرعن التباين ملموس فى هذه الجرائم.

خامساً : علم السياسة :

ينقسم هذا العلم إلى مبحثين أساسيين هما :

١. النظرية السياسية. **٢. الإدارة الحكومية.**

ويرتبط كلا المبحثين بروابط عميقة بالسلوك السياسى.

- **فبرامج النظرية السياسية** تتناول الاراء السياسية المتعلقة بالحكومة والحكم كتلك التى قدمها أفلاطون وميكيافيللى وروسو.

أما برامج الإدارة فغالباً ما تزود الدارس بوصف شامل لبناء الهيئات الحكومية ووظائفها.

علم السياسة	علم الاجتماع
يكرس كل اهتمامه لدراسة القوة كما تتجسد فى التنظيمات الرسمية.	علم الاجتماع يهتم بدراسة كل جوانب المجتمع.
علم السياسة يميل إلى الاهتمام بالعمليات الداخلية، أى العمليات التى تحدث داخل الحكومة مثلا.	يهتم العلاقات المتبادلة بين مجموعة النظم الإجتماعية المختلفة، بما فى ذلك الحكومة.
علم الاجتماع السياسى يشترك مع علم السياسة فى دراسة كثير من الموضوعات.	

سادساً : علم الاقتصاد :

يهتم علم الاقتصاد بوجه عام بدراسة إنتاج وتوزيع السلع والخدمات.

ولقد تطور علم الاقتصاد في ظل المجتمع ، فهو يتناول العلاقات المتبادلة بين المتغيرات الاقتصادية خاصة العلاقات بين الأسعار والعرض وتدفق النقود ..الخ.

أن **علماء الاقتصاد** شأنهم فى ذلك شأن **علماء الاجتماع** :

١. يؤكدون فكرة العلاقات بين الاجزاء وعلى الأخص أنماط الاعتماد والسيطرة والتبادل ..الخ.

٢. يهتمان بالقياس وبالعلاقات بين المتغيرات المختلفة، أى أنهما يستعينان بالنماذج الرياضية في تحليل البيانات.

والاختلاف بينهما هو :

- ان علم **الاقتصاد** يهتم بدراسة كيفية قيام الجماعات الكبرى بتوزيع الثروات الاجتماعية والطبيعية.

أما علم **الاجتماع** فلا يهتم فقط بدراسة كيفية قيام الجماعات بتوزيع ثرواتها، لكن أيضا بشرح وتفسير السبب وراء قيامهم بذلك، وما الذى يؤثر فيه.

الفصل الثانى : الثقافة من منظور علم الاجتماع

الثقافة من منظور علم الاجتماع :

تنطوي الثقافة على دلالات تعكس شكل العلاقات الاجتماعية، ويكتسبها الفرد أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، وهي بذلك تعد أسلوب حياة بمعنى أنها الوسيلة التي يمارس المجتمع من خلالها طقوسه الاجتماعية اليومية ، وتتضمن آداب الحديث والعادات والمأكل والملبس ... إلخ.

أولاً: مفهوم الثقافة :

الثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعارف، والمعتقدات، والفنون ، والآداب، والاعراف والقوانين وغير ذلك من انجازات الإنسان كفرد، أو كمجتمع.

وقد عرفت منظمة اليونيسكوالثقافة بأنها :"جميع معارف الإنسان المتعلقة بالطبيعة والمجتمع".

ثانياَ: الرؤى المتعلقة بالثقافة :

١. **الثقافة كمعرفة** فالثقافة هي عبارة عن تراكم للمعلومات.

٢. الثقافة كبناء من المفاهيم الأساسية التي تعد بمثابة الأساس الذي يفهم به الأشخاص العالم الذي يعيشون فيه.

٣. **الثقافة كبناء من المفاهيم المترابطة والمتوافقة** مع الأنشطة التي يقوم بها الأشخاص.

ثالثاً: خصائص الثقافة :

١. **الثقافة عملية إنسانية**، أي أنها تخصّ الإنسان دون سواه من سائر الكائنات الحية.

٢. **الثقافة عملية اجتماعية مكتسبة**، تنشأ عن طريق التفاعل بين الافراد، فالإنسان يكتسب ثقافته من مجتمعه، **ولا** يوجد مجتمع بلا ثقافة، **ولا** ثقافة خارج المجتمع، والتراث الثقافي الذي أبدعه الإنسان ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق التعليم.

٣. **الثقافة عملية متغيرة**، وهي تتحرك معظم الأحيان نحو الأفضل، إلا أن درجة التغيّر تختلف من مجتمع إلى آخر، فتكون بطيئة تبعاً لصغر المجتمع أو انغلاقه، أو سريعة تبعاً لاتساع المجتمع وانفتاحه .

٤. **الثقافة عملية متنوعة المضمون**، تختلف الثقافات في مضمونها إلى أن تبلغ أحياناً حدّ التناقض، فما هو إيجابي في مجتمع قد يبدو سلبياً في مجتمع آخر.

٥. **الثقافة عملية تحدد أسلوب الحياة**؛ فهي تفرض على المشاركين فيها نمطاً معيناً من الممارسات الحياتية.

رابعاَ : عناصر الثقافة :

العموميات	الخصوصيات	المتغيرات البديلة
وهي التي يشترك فيها غالبية افراد المجتمع الواحد، من أمثلتها اللغة والزي وطريقة التحية وأساليب الاحتفال في المناسبات. وهذه العموميات تعطي الثقافة طابعها العام الذي يميزها عن غيرها من الثقافات، وتساعد على تنمية روح الانتماء اللازمة لتماسك المجتمع ووحدته والعمل على تحقيق أهدافه.	وتختص بها جماعة معينة من افراد المجتمع دون غيرها من الجماعات كالخصوصيات (ثقافة فرعية) التي تسود بين افراد مهن أو بين أفراد طبقات معينة ويكون لدى بقية افراد المجتمع فكرة عنها.	ومن أمثلتها التجديدات والاختراعات التي تظهر في ظل ثقافة معينة فإذا انتشرت اندمجت في خصوصيات الثقافة أو عمومياتها واذا لم تنتشر فإنها تبقى على حالها أو تندثر.

خامساَ : اشكال الثقافة هناك شكلان أساسيان هما :

الثقافة المادية	الثقافة غير المادية
إن الطبيعة التراكمية للثقافة يمكن أن نلاحظها بوضوح أكثر فيما يتعلق بالثقافة المادية، مثل: الأدوات، والمباني، والآثار.	أما الثقافة غير المادية فمثالها: آداب السلوك، والسياسة، والقانون ، والقيم.

سادساَ: وظيفة الثقافة :

- تُحدد ثقافة أي مجتمع **أسلوب الحياة فيه** سواء من ناحية وسائل الإنتاج وعلاقات الإنتاج والأنظمة السياسية والاجتماعية أو من ناحية الأفكار، والقيم، والعادات، والتقاليد، وآداب السلوك وغير ذلك.
- وتعبر عناصر الثقافة في أي مجتمع عن خلاصة التجارب، والخبرات التي عاشها الافراد في الماضي فضلاً عما تعرضوا له من أزمات، وما حددوه من أهداف، وما استخدموه من أساليب.

وللثقافة وظائف منها: أنها توفر للفرد:

١. الاتجاهات، والقيم التي تساعده في **تكوين ضميره** الذي يتواءم به مع جماعته، ويعيش متكيفا معها.
٢. **ما يشعره بالانتماء** وما يربطه بسائر افراد جماعته لتميزهم عن سائر الجماعات الأخرى.

الفصل الثالث : ثقافة العمل التطوعي

أولاً: مفهوم التطوع :

التطوع هو أن يتعهد الشخص بكامل إرادته دون قهر أو إجبار بمنح جانب من وقته أو ماله أو طاقته لخدمة مجتمعه .

التطوع هو إندماج في نشاطات خيرية تتضمن **عنصر الالتزام** ويمتد نفعها ولا يقف عند حد الشخص المتطوع، كما ينظرللتطوع على أنه إعطاء الوقت والمال وتفضيل الصالح العام.

وقد ينظر للعمل التطوعي على أنه فرض كفاية ذو بعد تنموي، يتسم بالجودة، ويقوم به الإنسان بشكل فردي أو مؤسسي، دون مقابل بهدف مساعدة الآخرين وتحسين حياتهم.

ثانياَ : قيمة العمل التطوعي :

١. **تلبية الاحتياجات الأساسية** للفئات والشرائح الاجتماعية محدودة الدخل هذا من جانب، والسعي إلي تنمية المجتمع وتقدمه من جانب آخر.

٢. **عملية هادفة لترسيخ منظومة قيم هامه في المجتمع؛ كقيم العطاء والعمل غير الهادف للربح ، والانتماء والولاء.**

٣. أن **نشر ثقافة التطوع لدى الشباب يرسخ في نفوسهم التوازن** بين الروح الفردية والجماعية، فتسود قيم الإيثار وانكار الذات وخدمة المجتمع ، وهي الغاية من التطوع.

٤. **أن نشر ثقافة التطوع تبرز كأحد أهم الآليات التي تحد كثيرا من المشكلات** التي تعاني منها المجتمعات المحلية وكذلك الشباب في هذه المجتمعات.

٥. **أن نشر ثقافة التطوع يعكس الدور المهم الذي تلعبه النظم الاجتماعية ووسائل الاتصال الجمعي** في ترسيخ قيم التطوع ونشر ثقافته، مثل: دور الأسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية لأبنائها، ودور وسائل الاتصال المكتوبة والمسموعة والمرئية .

ثالثاَ: أشكال العمل التطوعي: يميز علماء الاجتماع بين شكلين:

السلوك التطوعي غير المقصود	الفعل التطوعي المقصود
ويُقصَد به الممارسات التطوعية التي يمارسها الافراد استجابة لظروف طارئة أو لمواقف إنسانية من قبيل إسعاف جريح في حالة خطرة إثر حادث سير، أو السقوط من مكان مرتفع، أو إنقاذ غريق مشرف على الهلاك إلي غير ذلك، ومنطلق هذه الممارسات التطوعية هو الشعور الإنساني، أو الموقف الأخلاقي، أو الدافع الديني	ويُقصَد به الممارسات التطوعية الناتجة عن الإيمان بأهمية هذا العمل وضرورته، ولا يأتي نتيجة لحوادث طارئة، وانما هو عمل قائم بذاته.

رابعاَ : أنواع المشاركة في العمل التطوعي:

المشاركة المعنوية	المشاركة المالية	المشاركة العضوية
وذلك من خلال الدعم المعنوي للمشروع الخيري سواءً بالتشجيع، أو الدفاع عنه أو التعريف به في المحافل العامة، إلى غير ذلك من صور المشاركة المعنوية التي تعد نوعا من الدعاية غير المباشرة للعمل التطوعي.	ونعني بها دعم المشاريع الخيرية بالمال، حيث يمثل المال أحد مقومات نجاح الأعمال الخيرية.	ونعني بها أن يكون الفرد عضواً فعّالاً في الأعمال التطوعية، وذلك عبر انتسابه لإحدى المؤسسات الخيرية، وهذا يتطلب بذل الجهد، والتضحية بالوقت، والتفكير الجاد، وشحذ الهمة من أجل خدمة المجتمع.

الفصل الرابع : ثقافة العمل الحر

أولاً : تعريف العمل الحر :

العمل الحر : هو عمل اختياري يقع عبء مسئولياته على صاحبه، وتعود إليه مخرجاته المادية، والأدبية، والمعنوية، وقد يكون عملا فى مجال واحد أو تتعدد المجالات حسب اهتماماته

العمل الحر هو
العمل الذى لا يتبع أى جهة سواء حكومية أو خاصة، ويقوم الشخص به بنفسه لحسابه الخاص، ويستثمر جهده، وماله فى الحصول على أقصى ربح ممكن من هذا العمل.
مثال١ : التاجر فى متجره ، العمال الحرفيون فى محلاتهم.
مثال ٢ : المحامى فى مكتبه الخاص، والطبيب فى عيادته الخاصة.

ثانياَ:بيئة العمل الحر :

تعتمد نسبة العمل الحر فى المجتمع على الفرص التى توفرها البيئة وعلى قدرات وتفضيلات السكان، وتتأثر بالتكنولوجيا المتوفرة، ومستوى النمو الاقتصادى، والثقافة، والمؤسسات حيث تلعب الحالة الاقتصادية دورا أساسيا فى ممارسة العمل الحر.

فقد ذهب" بلو" إلى أن هناك عاملان اقتصاديان أساسيان يؤثران على بيئة العمل الحر هما:
التغيرات التكنولوجية وتغير البيئة الصناعية . قد حدت من مزايا الشركات الكبرى وخلقت فرصً أفضل للشركات الصغيرة، لأن بقائها لم يعد معتمداً علي العامل الاقتصادي وحده.
أن **القيم الثقافية** تؤثر بشكل أساسى على سلوك العمل، ويحدد "دافيدسون" **رؤيتين عامتين فيما يختص بالعلاقة بين القيم الثقافية و بين سلوك العمل :**

الثانية	الأولى
الشرعية الاجتماعية، وتلك الرؤية تفترض أن القيم، والمعتقدات التى تفرض نفسها على المجتمع سوف تؤثر على سلوكيات العمل الحر بغض النظر عن قيم، ومعتقدات هؤلاء الافراد أنفسهم.	شرح السمات النفسية الكلية لعملية الشراكة والتى تقوم على فرضيتين: **الأولى – علي المستوي الفردي** : والتى ترى أن الفرد الذى يتمتع بقيم الشراكة سيكون أكثر قدرة على التعبير عن سلوكيات العمل الحر. **الثانية – علي المستوي الكلي** : فكلما زاد مثل هؤلاء الافراد فى المجتمع زادت توجهات المجتمع نحو الشراكة والعمل الحر، ومن الواضح أن تلك الرؤية تقوم على المنظور الفردى للثقافة.

ثالثاَ : متطلبات العمل الحر :

الأداء	التخطيط
١- **حساب التكلفة والكفاءة** : كيف يمكن تحقيق أفضل المخرجات بأقل التكاليف	١- **تحديد السوق** : من هم العملاء وماذا يريدون
٢- **المواءمة** : كيف يمكن أن تتواءم مع المجموعات المختلفة من العملاء فى السوق	٢- **تحديد الأولويات**: كيف يمكن تقديم كل ما يرغبه العملاء وبأى أولوية
٣- **الإبقاء على نفس خط الأداء** : ما الذى تحتاج لمعرفته فعليا	٣- **مسائل التمويل**: كيف يمكن دفع المال الكافى لدعم خطة العمل
٤- **الشفافية والمحاسبة**: كيف يمكن اظهار أسلوب الإدارة الحكيم الذى تتبعه كتنظيم	٤- **طاقم العمل**: فهل يمكن مثلا استقدام طاقم عمل من سوق أو شركات منافسة
٥- **التخطيط الاستراتيجى**: كيف يمكن القيام بالعمل الجماعى لتحسين البرامج	٥- **التنظيم والإدارة** : هل التنظيم مصمم بحيث يضمن الجودة
	٦- **إدارة التمويل**: كيف يمكن القيام بالمحاسبية على الأموال

رابعاً : مزايا العمل الحر : تتمثل في أن صاحب العمل :

١. ينفذ حلمه ويعمل ما يحب.
٢. يستطيع التطبيق والاستخدام الإيجابي لأفكاره ومواهبه ومهاراته الخاصة.
٣. يستطيع الاستقلالية والسيطرة على عمله وتوجيهه.
٤. ينظم ساعات العمل بنفسه.
٥. يجد المتعة في أن يكون مسئولا عن عمله.
٦. لا يكون موظفا لدى أحد مما يعطيه الحرية في التصرف.
٧. يصبح صانع قراره.
٨. يستطيع إدارة العمل من المنزل.
٩. يتيح إمكانية الشراكة مع الأصدقاء من خلال التعاون.
١٠. يعمل بقدر ما يتحصل عليه من هذا العمل.
١١. يشعر بالسعادة عند إدراك أن الناس يقدرون ما ينتجه.
١٢. يعطيه العمل الحر الثقة بالذات.

الأسئلة التقويمية علي الوحدة الثانية

١ - للفلسفة دور حيوي ساهم في تطوير علم الاجتماع.فسر ذلك
٢. ميز بين علم الاجتماع والفلسفة.
٣. استخلص علاقة علم الاجتماع بالفلسفة.
٤. يعد علم النفس الاجتماعي ثمرة العلاقة بين علم الاجتماع وعلم النفس .فسر ذلك.
٥. فسر علاقة علم الاجتماع بالعلوم التالية (علم النفس، وعلم الاجتماع، اولسياسة، اولاقتصاد، والتاريخ)
٦. في ضوء فهمك لعلاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخ رى .اعط مواقف تطبيقية لاستثمار تلك العلاقة في تفسير بعض الظواهر الاجتماعية.
٧. اعط أمثلة تطبيقية يمكن توظيف كل من (علم النفس، وعلم الاجتماع، اولسياسة، اولاقتصاد، اوالفلسفة) في تفسير الظواهر الاجتماعية.
٨. عرف مفهوم الثقافة.
٩. تعددت الرؤي المتعلقة بالثقافة.اعرض في ضوء مادرست.
١١. في ضوء فهمك لخصائص الثقافة.اعط مواقف حياتية توضح ذلك.
١١. اعط مثالا يوضح أشكال الثقافة المختلفه.
١٢. تتعدد الأنواع المختلفة للثقافة.اعط مثالا يوضح ذلك.
١٣. ميز بين الأنواع المختلفة للثقافة.
١٤. عرف مفهوم التطوع.
١٥. للعمل التطوعي قيم عدة.اعرض في ضوء مادرست
١٦. استخلص قيم العمل التطوعي في ضوء مادرست.
١٧. ميز بين الأشكال المختلفة للعمل التطوعي.
١٨. اعط مثالًا لأشكال العمل التطوعي.
١٩. عرف مفهوم العمل الحر.
٢١. في ضوء فهمك للعمل الحر.مالذي يمكن استخلاصة من تعريفة.
٢١. في ضوء فهمك للعمل الحر استخلص العوامل التي تؤثر علية.
٢٢. للعمل الحر متطلبات عدة.اعرض في ضوء ما درست.
٢٣. ميز بين التخطيط والأداء كمتطلبات للعمل الحر.
٢٤. للعمل الحر مميزات عدة .... اعرض في ضوء مادرست.

الوحدة الثالثة : علم الاجتماع والقضايا المجتمعية

الفصل الأول : توظيف البحوث الاجتماعية في خدمة قضايا التنمية

أولا : ما هي سبل تحقيق البحث العلمي للمساهمة في عملية التنمية ؟

١. ربط البحث العلمي بأهداف الدولة وخطط التنمية، وعدم الازدواجية والتكرار والإفادة من الدراسات السابقة.
٢. تقديم المشورة العلمية ، والحلول العلمية والعملية للمشكلات التي تطلب إعدادها جهات حكومية، أو أهلية.
٣. نقل وتوطين التقنية الحديثة والمشاركة في تطويرها، وتطويعها لتلائم الظروف المحلية .
٤. تنمية جيل من الباحثين المتميزين وتدريبهم على اجراء البحوث الأصيلة ذات المستوى الرفيع .

ثانياَ : مقومات البحث العلمي :

١. توفير الدعم المالي الكافي لتجهيز البنية التحتية المتضمنة مرافق ،ومختبرات وأجهزة، وأدوات حديثة .
٢. تدريب الكوادر الفنية والكفاءات الوطنية والبشرية .
٣. الاعداد الجيد للبرامج التدريبية ، والعمل على استقطاب العقول المهاجرة للاستفادة من خبراتها .
٤. أهمية وجود وتطوير منظومة التشريعات، والسياسات الحازمة، واللازمة لتطوير البحث العلمي .

ثالثاَ : البحث العلمي لخدمة قضايا التنمية :

١. **ضرورة توثيق الصلة بين الدولة وأجهزتها المعنية** وبين الأجهزة والهيئات والمراكز العلمية بالمجتمع وكذلك بين تلك المؤسسات العلمية وبين الوحدات الإدارية القائمة على شئون تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية.
٢. **الاهتمام بالتخطيط الجيد للعمالة لتوفير كوادر بشرية** قادرة على التعامل مع المتغيرات الجديدة وثورة المعلومات، وشبكات الإنترنت، وذلك للاستفادة منها عن طريق دعم وتطوير التعليم وخطط التعليم المستمر.
٣. **رفع مستوى كفاءة الفرد العامل.** وزيادة إنتاجيته عن طريق إعداد وصياغة مقاييس معيارية لقياس الأداء، ويتوازن مع ذلك دعم سياسات التدريب المهني والحرفي والإداري تخطيطاً وتنفيذاً، والمتابعة لتحقيق التكيف والتوافق بين العامل وبين الأجهزة الحديثة التي يستخدمها.
٤. **وضع نظم جيدة لإدارة الإنتاج تقوم على أساس جودة المنتج** وتحديد مواصفاته القياسية وسلامة عمليات التصنيع والتشطيب مع الحفاظ على البيئة، والتأكيد على والإتقان في الأداء، وإذكاء روح المنافسة، وتدعيم نزعة الابتكار والإبداع، وروح الجد والاجتهاد في العمل.
٥. **الاهتمام بإنشاء قواعد للبيانات والمعلومات الحديثة تقوم على استخدام الكمبيوتر وشبكات المعلومات،** والوسائل العلمية المتطورة والمتقدمة؛ فالمعلومات هي لغة العصر للتعامل مع كافة الأنشطة ومختلف المجالات فضلاً عن دعم عملية القرار.

الفصل الثاني : العولمة

أولاً: تعريف العولمة :

" هي عملية يتحول من خلالها العالم كله إلى مجتمع واحد، **تتعدد** ثقافاته وحضاراته، ولكن **تتشابه** فيه نظم الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية والاعتماد على نظم الاتصال الحديثة ".

شرح التعريف : علل صحة او خطأ : العولمة عملية مؤقتة ؟؟ (الإجابة خطأ)

١. العولمة عملية **مستمرة** .
٢. العولمة عملية **تلقائية** لا تحدث بتخطيط مسبق، وانما تحدث نتيجة التطور في وسائل الاتصال والمواصلات بين الشعوب، وصور الاحتكاك الثقافي بينها عن طريق الغزو أو الهجرة.
٣. النتيجة النهائية لهذه العملية هي إحداث صور من التشابه في أنماط الانتاج، ونظم الحكم، الارادة والتجارة، والاستهلاك، وغياب الخصوصيات الثقافية المحلية، والهوية الوطنية للدول
٤. هذا التشابه لا يلغي الاختلاف في الثقافة، حيث تتنوع الثقافات داخل منظومة العولمة.

ثانيًا: مزايا العولمة : يمكن للشعوب المختلفة :

١. **الإستفادة** من خبرات الشعوب الأخرى .

٢. **الإستفادة** من بعض الأفكار التي تطرح على المستوى الدولي حول الإصلاح، وحقوق الإنسان .

٣. **الإنفتاح** على العالم، فالشعوب إذا ما انغلقت على نفسها تجد نفسها متخلفة عن ركب التقدم.

ملحوظة:

ولذلك فمن الأهمية بمكان أن تتفاعل الشعوب مع الظروف العالمية، وتأخذ، وتعطي في علاقات بناءه دون أن تفقد هويتها الداخلية، أو تفرط في الأسس التي تقوم عليها ثقافة المجتمع، وأن تكون على وعي بالآثار المختلفة للعولمة.

ثالثاَ : آثار العولمة او النتائج المترتبة علي العولمة :

١. التباين في مستوى التنمية :

- في الوقت الذي تعمل فيه العولمة على توحيد العالم؛ فإنها تؤدي إلى تعميق بعض صور التباين عبر العالم، ومن أهم هذه الصور الاختلاف بين دول الشمال، ودول الجنوب في مستوى التنمية الاجتماعية.
- فالدول الغنية في الشمال تزداد في الغنى، وتتقدم على نحو مذهل، في حين تفشل دول الجنوب في اللحاق بها، نظرا لانخفاض معدلات النمو الاقتصادي من ناحية، وتخلف التكنولوجيا من ناحية أخرى.
- لذلك تنادى دول الجنوب بضرورة إقامة نظام دولي جديد يقرب بين الدول الغنية، والدول الفقيرة.

٢. انتشار النزعة الاستهلاكية :

يصاحب نشر ثقافة العولمة انتشار قيم الاستهلاك، حيث يتحول الاستهلاك إلى قيمة في حد ذاته. صحيح أن الإنسان لابد وأن يستهلك، وهو بحاجة إلى أن يسد حاجاته الأساسية؛ ولكن العولمة تفرض على البشر صورا من الاستهلاك تتجاوز حاجاتهم الأساسية، بل تتجاوز الحاجات الكمالية، ويصبح الاستهلاك هدفًا في حد ذاته، وسبب ذلك :

أ. **التقليد:** حيث يندفع الافراد إلى تقليد بعضهم البعض في ميدان الاستهلاك، وكلما أشبع الفرد رغبة استهلاكية يجد نفسه أمام رغبة أخرى.

ب. **التقدم في فنون الدعاية والإعلان وأسلوب عرض السلع** : حيث تستخدم هذه الفنون كل صور الاغراء لجذب الافراد إلى عالم الاستهلاك.

جـ. **الربط بين الاستهلاك والمكانة الاجتماعي:** حيث يميل الناس إلى إضفاء مكانة أعلى على من يستهلك أكثر، وهنا يتحول الاستهلاك إلى رمز للمكانة.

رابعاَ : آليات العولمة (الانترنت ، والفضائيات ، والهاتف المحمول)

١. الإنترنت :

للانترنت خدمات كثيرة مثل :الشبكة العنكبوتية، والفيس بوك، والبريد الالكتروني، وتقنيات التخاطب، وبروتوكولات نقل الملفات وغيرها، ولاستخداماتها الكثيرة والمتنوعة أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة ذات تأثير اجتماعي وثقافي في جميع بقاع الأرض، وهذه الظاهرة أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية لمجالات العمل، والتعليم، والتجارة، والإعلام، وبروز شكل آخر لمجتمع المعلومات.

أسباب سرعة انتشار الإنترنت :

أ. الاندماج والشمول: بين خصائص الوسائل الإعلامية الأخرى من كتب، اوذاعة، وتلفاز، وصحف، ومجلات، وفيديو

ب. الانتشار: حيث وصلت إلى كل بيت في العالم حتى إلى أكثر الدول انغلاقًا.

جـ. التفاعلية : أحدثت شبكة الإنترنت نوعًا من التفاعل بين المشاهد، ومصدر المعلومات و سهولة الاتصال، والنقل، والتخزين حيث يعد من أسرع، وأرخص وسائل الاتصال في العالم.

٢. الفضائيات: إن دخول البث الفضائي معظم البيوت إن لم يكن كلها، أسهم في إحداث تغيير ملموس للمجتمع في بنائه ووظائفه ومعتقداته وقيمه وأفكاره، فمنه ما زاد من تطور وتقدم المجتمع، والآخر قد زاد من إعاقة وهدم المجتمع وتمزيق وتغريب قيمه وثقافته، وذلك مناط بالطريقة أو الآلية التي تم التعامل بها في استقبال الخطاب الفضائي.

٣. الهاتف المحمول: يعد حالياً من الوسائل التي تدمج بين أكثر من وسيلة اتصال، حيث يحتوي الهاتف المحمول حديثًا على تلفاز، وانترنت ولا سيما" الفيس بوك"، وغيرها، بالإضافة إلى الكاميرا و"البولوتوث"، والذاكرة، وبذلك يكون بإمكان الشخص أن يتواصل مع أي شخص، وفي أي مكان على سطح الكرة الأرضية، وأن ينشر ثقافة معينة من خلال ملفات الموسيقى، والفيديو، والأفلام، وغيرها، وبذلك أصبحت هذه التقنية وسيلة مهمة لنشر ثقافة الرعب، والعاطفة، وتعزيز ثقافة الاستهلاك، وغيرها.

الفصل الثالث : " التطرف والعنف "

- يزخر التاريخ لاسيما السياسي منه بالعديد من أشكال التطرف، والذي يعني البعد عن الاعتدال، ونجد ذلك في الأفكار الشيوعية والفاشية وغيرها من الأفكار، والمذاهب التي تبعد عن الوسطية والاعتدال.

- وفي هذا السياق **يُنظر للمتطرفين** على أنهم الاطراف السياسية الفاعلة التي تنزع لتجاهل حكم القانون ورفض التعددية في المجتمع.

والشخص المتطرف عادة ما يسعى نحو مجتمع متجانس قائم على عقائد أيدولوجية متصلبة، ويسعى لجعل المجتمع يوافق على قمع المعارضة واخضاعها.

- وهو بذلك **يتميز عن الأشخاص الراديكاليين** الذين يقبلون بالتنوع، ويؤمنون بقوة المنطق، وليس التعصب.

- وقد أشار العديد من المفكرين وعلماء الاجتماع إلى أن تلك العقائد الأيدولوجية المتصلبة هي المنبع الرئيس لظاهرة العنف بشتى أنواعه: الفكرية أوالسياسية أوالدينية، أوالأسرية... الخ، ومن ثم يعد التطرف والعنف وجهين لعملة واحدة، لا يمكن مناقشة أحدهما واستثناء الآخر.

أولاً : مفهوم العنف :

" هو الاستخدام العمدي للقوة البدنية، أو النفوذ، تهديداً أو فعلاً ضد شخص ما، أو ضد الذات، أو ضد مجموعة من الناس أو جماعة محلية معينة، والذي ينجم عنه أو يحتمل بشكل كبير أن ينجم عنه الإصابة أو الموت أو الاضرار النفسي، أو سوء النمو، أو القمع ".

ملحوظة :

وظاهرة العنف عالمية لا تقتصر على مجتمع بعينه وانما تشمل كافة المجتمعات، فهي تعد ظاهرة عالمية تتكرر في مختلف بلدان العالم، وتتعدد أنماطها، وأسبابها، وأساليبها.

ثانياً : مفهوم التطرف :

يقصد بالتطرف الفكري : الفكر المتشدد الذي يبتعد عن الاعتدال، والوسطية، والسماحة في تناول البشر لكافة الأمور الحياتية، وما يترتب علي ذلك من سلوك عنيف بين بعض البشر.
وتكمن أسباب هذا العنف في أسباب: اجتماعية واقتصادية، وسياسية، وثقافية، ودينية، وما يصاحبها من تداعيات سلبية على أمن ومستقبل الوطن.

ويعني ويشير مفهوم التطرف إلي :

١. حالة من التعصب للرأى تعصباً لا يعترف معه بوجود الآخرين، وجمود الشخص جموداً لا يسمح برؤية واضحة لمصالح غيره، ولا مراعاة لظروف العصر، ولا بفتح نافذة للحوار.
٢. بأنه أسلوب مغلق في التفكير يتسم بعدم قدرة الفرد على تقبل أية أفكار من قبل الآخرين تختلف عن أفكاره ، أو أفكار الجماعة التي ينتمي اليها.
٣. الخروج عن القواعد الفكرية والقيم والمعايير والأساليب السلوكية الشائعة في المجتمع.
٤. الغلظة في التعامل، والخشونة في الأسلوب، والفظاظة في الدعوة.

ثالثاً : مستويات التطرف :

معرفي	يتسم المتطرف بانعدام القدرة على التأمل والتفكير وإعمال العقل بطريقة مبدعة وبناءة.
وجداني	يتسم المتطرف بشدة الاندفاع، والمبالغة، و الكراهية المطلقة للمخالف فى الرأى أو المعارضة الشديدة، أو حتى للإنسان بصفة عامة، بما في ذلك الذات.
سلوكى	يتسم المتطرف بالاندفاعية دون تعقل، ويميل سلوكه دائماً إلى العنف.

رابعاً : الأسباب التي تدفع الشباب إلي التطرف الفكر وممارسة العنف : هام جداً :

من أهم الأسباب وراء نمو القضايا الثلاثة (التطرف، والعنف، والإرهاب) أن هناك ثلاث قضايا أخرى يمثلها (**الرفض، والإحباط، والتبرير الموجه**)، وهناك العديد من القوى أصحاب المصالح في استغلال الثلاث الأخيرة من أجل تنمية الثلاث الأولى، والدفع بها إلى تحقيق أهدافهم وخططهم التخريبية، ولذا فالمظاهر تتسع بدءاً من التطرف في الرأى، مرورا بالعنف في الممارسة، وصولاً إلى الإرهاب في السلوك، هذا بالإضافة إلى أن **العامل المسبب للتطرف قد يكون ذاتياً**، يعود لخاصية الشباب نفسه، وما تتميز به بنيته النفسية من خصائص، وما تأثرت به تنشئته الاجتماعية من قبل الأسرة وجماعة الرفاق؛ فضلاً عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، يدعم ثقافة الاستعلاء ورفض الآخر.

يواجه الشباب العديد من التحديات التي تجعله غير قادر على الاندماج في المجتمع، مما يزيد من شعوره بالعزلة الاجتماعية، ومن أهم تلك التحديات:

١. **افتقاد الشباب للقدوة وغيابها** سواء في البيت أو في المدرسة والجامعة .
٢. **الجهل، وسوء الفهم للدين.**
٣. **ضعف ثقة الشباب في كثير من أجهزة الدولة، ومؤسساتها.**
٤. **ضعف انتماء هؤلاء الشباب لأوطانهم .**
٥. **الإحباط من أهم أسباب التطرف.**
٦. **التفاوت الطبقي الواضح بين فئات المجتمع نتيجة غياب العدالة في توزيع الدخول.**
٧. **الفراغ الفكري هو مفسدة للشباب**، فإذا لم تشغل الشباب بما ينفع، سيشغل بما لا ينفع.
٨. **استخدام وسائل التطور التكنولوجي**، خصوصاً الإنترنت، دونما حسيب أو رقيب.

خامساً : سبل مواجهة التطرف، والعنف :

١. **فتح قنوات حوار، وتواصل مع الشباب**، من قبل العلماء، والدعاة للتعبير عما يجيش في عقولهم.
٢. **تدريب الطلاب على الحوار**، وقبول الآخر، والتفاعل الإيجابي معه، والبعد عن التشدد
٣. **تجديد الخطاب الديني** ليشمل إجابات، وحلولاً وسطية لإشكاليات الواقع ومستجداته.
٤. **تضمين المقررات التعليمية المادة الدينية الكافية لتكوين الشخصية السوية المعتدلة.**
٥. **إشاعة جو الحرية**، وروح النصيحة حتى لا يجد الشباب طرق أخرى للتعبير عن النقد،والمعارضة.
٦. **معالجة صور الانحراف الأخلاقي** بين الشباب على اعتبار صاحبه شخصاً مريضاً بتوازن وموضوعية .
٧. **تفنيد شبهات الغلو والتطرف** بأسلوب شرعي وروح فكرية وسطية معتدلة.
٨. **إيجاد مرجعية صحيحة**، ومقبولة تنال ثقة الشباب.
٩. **توحيد مصدر الفتوى في القضايا الكبرى** على مستوى الدولة، أو المجتمع.
١٠. **نشر دراسات ، وبحوث تتناول شبهات فكرة الغلو**، والتطرف، والرد عليها، وتوفيرها لشريحة الشباب.
١١. **تدعيم دور المؤسسات التربوية**، وتحديد أدوارها في مواجهة الأفكار المنحرفة، وخاصة الجامعة، والأسرة.
١٢. **تفريغ طاقات الشباب من خلال الأنشطة الطلابية المتنوعة.**

الأسئلة التقويمية علي الوحدة الثالثة

١. عرف البحث العلمي.
٢. في ضوء فهمك للبحث العلمي.كيف يمكن توظيفة لخدمة عملية التنميه؟
٣. لكي يحقق البحث العلمي متطلبات التنمية.لابد من عدة مقومات اعرض في ضوء مادرست
٤. عرف العولمة.
٥. للعولمة آليات عدة.اعرض في ضوء مادرست.
٦. كيف يمكن توظيف ك ل من (الانترنت، اولفضائيات، اوالهاتف المحمول) كآليات للعولمة في تفسير بعض الظواهر والقضايا الاجتماعية.
٧. عرف مفهومي العنف والتطرف.
٨. ميز بين العنف والتطرف.
٩. للتطرف مستويات عدة.اعرض في ضوء مادرست.
١١. اعط مثالا يوضح مستويات التطرف.
١١. هناك عوامل تكمن وراء التطرف.اعرض في ضوء مادرست.
١٢. في ضوء دراستك لموضوع العنف والتطرف . مامقترحاتك لمواجهتهما والتغلب عليهما.

mohamed zweila